عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

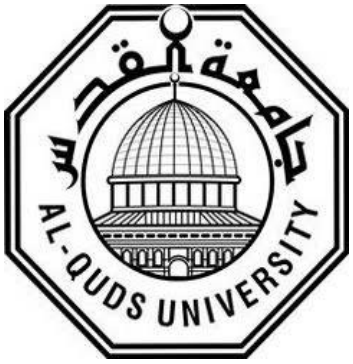

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل

خالد موسى جبارة العرامين

رسالة ماجستير

القدس _ فلسطين

1434 هـ . 2013 م

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل

إعداد الطالب:

خالد موسى جبارة العرامين

بكالوريوس رياضيات /فيزياء وأساليب تدريسهما من جامعة الخليل

إشراف الدكتورة

إيناس عارف صالح ناصر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

القدس – فلسطين

1434 هـ . 2013 م

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

إجازة الرسالة

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل

اسم الطالب : خالد موسى جبارة العرامين
الرقم الجامعي : 21110437
المشـرفة: الدكتورة إيناس عارف صالح ناصر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ :02 /2013/07م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- الدكتورة إيناس ناصر	رئيس لجنة المناقشة	التوقيع.....
2- الدكتور زياد قباجة	ممتحناً داخلياً	التوقيع.....
3- الدكتور نبيل المغربي	ممتحنا خارجياً	التوقيع.....

القدس – فلسطين
1434 هـ . 2013 م

إهـــــــداء

إلى روح أبي الراحل.....

تقديرا لمن جعل لي قيمة

أبدأ و أختم باسمك

يا من أذقتني طعم الدنيا الجميلة

و بعدك ... تذوقت جرعاتها المريرة

يا من أحمل اسمك بكل فخر

يا من أفتقدك

يا من يرتعش قلبي لذكرك

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث أبي

إلى من علمتني كلماتي الأولى مهجه الروح و بهجة الحياة...أمي الحنون

إلى ذلك الفضاء الفسيح والأرض الطهور

إلى شقائق النعمان التي نبتت من دماء الشهداء إلى....الوطن

إلى أولئك الذين يحملون على كاهلهم بناء جيل المستقبل....أساتذتنا الكرام

إلى كل أولئك الصابرين أحني قامتي وأقدم بذرة عملي

الباحث : خالد موسى العرامين

جامـعة القـــدس

إقـــــرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وإنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع :.....

الاسم: خالد موسى جبارة العرامين

التاريخ : 2013/07/02م

شكر وعرفان

الشكر لله الواحد الديان، أن زين قلوبنا بالعلم والإيمان، ووفقنا للتعلم وابعد عنا كيد الشيطان، إلى من أعطت...وأجزلت بعطائها ...إلى من سقت ..وروّتنا علما وثقافة، إلى من ضحت بوقتها وجهدها ..ونالت ثمار تعبها ...لك أستاذتنا الغالية .. الدكتورة إيناس ناصر ... كل الشكر والتقدير على جهودك القيّمة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة عضوي لجنة المناقشة، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة و إبداء ملاحظاتهم و توجيهاتهم القيمة بما لديهم من خبرات علمية واسعة في هذا المجال.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى السادة المحكمين الذين أفادوني بارائهم العلمية أثناء تحكيم أدوات الدراسة ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتفضل بالشكر لعمادة الدراسات العليا ممثلة بعميدها الدكتور محسن عدس.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومديرياتها وأخص بالذكر مديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل وأيضا التربية التعليم في منطقة الخليل التابعة لوكالة الغوث لما قدمته من تسهيلات أثناء تطبيق الأداة.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة، وأخرجها لحيز الوجود سواء كان بالكلمة او النصيحة أو التشجيع .

الباحث

خالد موسى العرامين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل. وتكون مجتمع الدراسة من فئتين الأولى : كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا والبالغ عددها (12) كتاب، والثانية: جميع المعملين والمعلمات الذين يدرسون منهاج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل للعام الدراسي (2013/2012) وبلغ عددهم (765) معلم ومعلمة ، تكونت عينة الدراسة الكلية من (229) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وشكلت ما نسبته (30%) من المجتمع الأصلي للدراسة .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل جميع كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي ، والتي تشمل ست مهارات رئيسية ، وبناء استبانة لقياس مدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي حيث تكونت من (55) فقرة موزعة على ستة مجالات ، وتم التأكد من صدقها وثباتها ، واستخدم الباحث الملاحظة لدعم نتائج الاستبانة حيث بلغ عدد المشاركين في الملاحظة (5) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة.

وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد العنية ، واختبارات (ت) (T-test) وتحليل التباين الأحادي

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية : بلغ العدد الكلي لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (3107) مهارة، أعلاها مهارات جمع المعلومات وأقلها المهارات السلوكية .

كما توصلت الدراسة إلى أن مدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا كانت كبيرة، واحتل مجال مهارات العمل الجماعي المرتبة الأولى ، بينما مجال مهارات جمع المعلومات المرتبة الأخيرة .

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات للمرحلة الأساسية العليا حسب الجنس والجهة المشرفة ، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات للمرحلة الأساسية العليا حسب المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس .

في ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها إعادة النظر في تنظيم منهاج الرياضيات فهو بحاجة إلى توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي بشكل متوازٍ بين المجالات.

The economy knowledge skills which are included in the mathematics textbooks for the higher basic stage and the extent possess of teachers her in Hebron Governorate.

Prepared by :Khaled Mousa Jebara Al Arameen
Supervisor:Dr. Inas Aref Saleh Nasser

Abstract

This study aimed to investigate the economy knowledge skills which are included in mathematics text books for the higher basic stage and the extent that teachers possess them .The study population consisted of two categories :The first one is mathematics text books for the higher basic stage in Hebron Governorate, and the second one is all basic stage mathematics teachers in the Hebron Governorate. In the academic year (2012/2013), the total number was (765) male and female teachers. And sample of the teacher was selected stratified randomly and consists of (229) male and female teachers representing (30%) of original population of the study .

To achieve the objectives of the study, the researcher analyzed mathematics text books according to the skills of knowledge economy that contain six main skills in the basic higher stage the researcher used a questionnaire to measure the extent of knowledge economy skills to which teachers of mathematics having and it consisted of (55) paragraphs distributed in six areas ,then the researcher did the reliability and validity for all instruments, additionally the researcher used direct observation to support the results of the questionnaire , where the number of those who was observed (5) teachers from the study sample.

Descriptive statistics were used to extract the numbers ,percentages ,means, standard deviations , (T -test)and(One way ANOVA) for analyzing the study's data as statistical procedures answering the study's questions.

The study concluded the following results:.

The total number of knowledge economy skills in mathematics text books In the basic higher stage was(3107) skills the highest skills are collecting information and the lowest are behavioral skills .

The study also found that the extent to which mathematics teacher posses knowledge economy skills were high, in which Collective work skills found were ranked first. While the Collection of information skills ranked last.

Finally, there is no statistically significant differences at the level($\alpha \leq 0.05$) between Mean total score for the teachers posses knowledge economy skills are included in the mathematics text books in the basic higher stage due to the variables (gender , the authority supervising), and is statistically significant differences at the level($\alpha \leq 0.05$) between Mean total score for the teachers posses knowledge economy skills are included in the mathematics text books In the basic higher stage due to the variables (scientific)in favor bachelor.

According to the results of this study the important recommendations were to review mathematics curriculum organizing which need to distribute the knowledge economy skills in parallel between all domains.

الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1أهداف الدراسة

7.1 محددات الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يبرز دور النظام التربوي بتركيبته العامة والنظام التعليمي بصفته الخاصة الذي من شأنه إكساب الطلبة في التعليم العام المهارات التفكيرية العليا التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة والتسويق،وعملية إعداد معلمين منتجين للمعرفة ومستخدمين لها بشكل فعال ،وممتلكين لمهارات التعلم والتعليم الإبداعية من أهم مرتكزات عصر الاقتصاد المعرفي (الأحمد والشورة،2007)

إذا أرادت مؤسسات التعليم أن تقوم بواجبها بحق ،في إعداد الأجيال لخدمة المجتمع ، و سد حاجته من خبرات عقلية وثقافية ورياضية ،فلابد لها أن تعيد النظر في المناهج القائمة في ضو حاجات المجتمع ،وتفسح المجال للمناهج الحديثة والمتطورة لكي تأخذ مكانها اللائق بها لذا كان لابد من إعادة النظر في المناهج القائمة وأهمها مناهج الرياضيات المدرسية والجامعية، بغية التعرف على مدى توفر مهارات الاقتصاد المعرفي فيها(أبوزينة، 2003).

وتحظى كتب الرياضيات بأهمية خاصة بين الكتب المدرسية، ويمكن إجمال هذه الخصوصية في أمرين هما: الاعتقاد في صعوبة مادة الرياضيات وحساسيتها داخل

المجتمع، ونقصالتأهيل التربوي اللازم في هذه المادة بالنسبة لعدد كبير من المعلمين (حرز الله والهادفي،1994).

ويمكن للكتاب المدرسي في الرياضيات أن يكون مصدرا قيما لمساعدة المعلم في تدريس الرياضيات، وكثير اما كان الكتاب المدرسي يعرض معظم محتوى الرياضيات، وتتبع أهمية الكتب المدرسية فيالرياضيات في أنها تشكل مصدراً لمعرفة الرياضيات، و يستخدم معلمو الرياضيات كتب الرياضيات المدرسية في مراجعة المواضيع الرياضية، كما تساعد كتب الرياضيات المعلمين في تنظيم الموضوعات الرياضية وترتيبها في هرميات تدريسية مناسبة بالإضافة إلى أن الكثير من كتب الرياضيات يحتوي على تمارين متنوعة، مناسبة للطلاب البطيئين في تعلم الرياضيات، وكذلك تمارين مناسبة للطلاب الذين لديهم قدرات رياضية عالية، وينبغي أن يكون محتوى الرياضيات مناسبا لأهداف المقرر، ومن حيث الاقتصاد في تقديم المعرفة التي يستخدم الكتاب لأجلها ولنوعية الطلاب الذين يدرسون المقرر (سلامة،1995).

2.1 مشكلة الدراسة:

يعد الانفجار المعرفي من أهم سمات العصر الحديث، ولا يختلف اثنان على أن مناهجنا مكتظة بالمعرفة التي نسعى لتقديمها للطلاب، بأي شكل من الأشكال، ومن خبرة الباحث المتواضعة في التدريس يسعى أغلب المعلمون للتركيز على كم المعرفة التي تقدم للتلميذ لا على النوع، من هنا برزت فكرة التوجه نحو الاقتصاد في المعارف التي تقدم للطلاب

والتركيز على تمكينهم من المهارات، لما للمهارة من دور كبير يساعد من يمتلكها على الحصول بنفسه على المعرفة.

ولما كانت الرياضيات من المواد التي تحتاج إلى جهد وتركيز وتفكير معمق لاستيعابها فإن هناك ضرورة لتضمين كتبها أنشطة وتدريبات توجه الطالب لامتلاك مهارات مختلفة كمهارات العمل الجماعي، ومهارات الإيصال، والمهارات التكنولوجية، ومهارات التعلم الذاتي والتي تعد من أبرز مهارات الاقتصاد المعرفي، من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا.

بالإضافة إلى أن معلم الرياضيات يحظى بأهمية نابعة من أهمية المادة التي يدرسها، لذلك فإنه من الصعب على المعلم توصيل المعرفة بمفهوم الاقتصاد فيها ما لم يمتلك مهارات الاقتصاد المعرفي، لذلك عملت هذه الدراسة أيضا على الكشف عن مدى امتلاك المعلمين لهذه المهارات في محافظة الخليل، وتتلخصالدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا وما مدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل؟

3.1 أسئلة الدراسة:

ولتحقيق هذا الغرض سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا؟
- كيف توزعت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ؟

- ما مدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل ؟ وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:
- هل يختلف امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي باختلاف الجنس ؟
- هل يختلف امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي باختلاف المؤهل العلمي؟
- هل يختلف امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي باختلاف الجهة المشرفة ؟

4.1 فرضيات الدارسة :

الفرضية الأولى :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجهة المشرفة .

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة مدى تضمن كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي.
- معرفة مدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي.
- التعرف على تأثير كل من متغير الجنس، و المؤهل العلمي ، والجهة المشرفة على مدى امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل لمهارات الاقتصاد المعرفي.

6.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية أنها تعالج موضوع مهم، فهي تأتي في الوقت الذي تشهد فيه البلاد رؤية جديدة تسعى إلى تأسيس اقتصاد مبني على المعرفة، يضم قوى عاملة من المبدعين القادرين على حلّ المشكلات .

وتقديم وصف مناسب لجملة الأدوار الخاصة بالمعلم في ضوء التوجه نحو الاقتصاد المعرفي والذي منشأنه أن يفيد في رفع كفاية المعلم وتحسين مستواه التدريسي.

وتعد الدراسة الحالية مسحاً لما توافر من أدبي كاد يكون نادراً حول الموضوع الذي تناولته وقد تكون هذه الدراسة من الدراسات المحلية القليلة جداً - إن لم تكن الوحيدة- حسب علم الباحث التي تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ، وبالتالي فمن المؤمل أن تسد هذه الدراسة ثغرة في هذا الميدان.

وقد تفيد هذه الدراسة مخططي المناهج الفلسطينية من أجل توظيف الاقتصاد المعرفي ومهاراته في كتب الرياضيات، وتفيد هذه الدراسة الباحثين وطلاب الدراسات العليا، حيث تقدم قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي، وأداة تحليل محتوى يمكن الاستعانة بها في بحوث مشابهة.

7.1 محدداتالدراسة:

المحدد المكاني: محافظة الخليل

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني للعام 2013/2012

المحدد البشري : معلمي رياضيات للمرحلة الأساسية العليا

المحدد ألمفاهيمي: المفاهيم والمصطلحات التي وردت في هذه الدراسة

8.1 مصطلحات الدارسة:

الاقتصاد المعرفي: هونظام تعليمي قائم على الوسائل التعليمية والبحث العلمي ، لتمكين الأفراد من اكتساب المعرفة وإنتاجها واستخدامها (الهاشمي والعزاوي، 2007).

الاقتصادالمعرفي كما يعرفه الباحث إجرائيا: مجموعه من المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات والخبرات والتي تزيد من قدرة الطالب على الإبداع والابتكار والتفكير وحل المشكلات والتفاعل، باستخدام وسائط متعددة معلوماتية لتعلم المعرفة وتوظيفها واستخدامها.

مهارات الاقتصاد المعرفي: هي المهارات اللازمة للطلبة لتمكنهم من توظيفها بالحياة العملية والتكيف داخل مجتمع الاقتصاد المعرفي ومواكبة مستجداته وتقنياته وتحدياته الحديثة وهي ستة مهارات (مهارات الأساسية، مهارات الاتصال، مهارات التفكير، مهارات العمل الجماعي مهارات جمع المعلومات، المهارات السلوكية)(العمري، 2004).

الفصل الثاني

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

2.2.2 الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرض كل من الدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة

1.2 الإطار النظري

عند الحديث عن الاقتصاد المعرفي لابد أن يسبقه عرض للمعرفة وإدارتها ومجتمعها؛ نظرًا للعلاقة الوثيقة التي تربط بين هذه المفاهيم فاقتصاد المعرفة وإدارة المعرفة مدخلان متكاملان، و الحديث عن أحدهما مرتبط بالحديث عن الآخر؛ فإدارة المعرفة تعني إدارة اقتصاد المعرفة، و اقتصاد المعرفة يعني إدارة المعرفة على أنها أرصدة ورأس مال فكري .كما أن العلاقة بين اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة وثيقة جدًا؛ إذ أن التحول نحواقتصاد المعرفة يتطلب مجتمعًا معرفيًا يدعمه ويوفر له البيئة المناسبة (الثبيتي،2002).

المعرفة (**Knowledge**):

لعبت المعرفة دورًا أساسيًا في حياة الإنسان، بل هي خاصة جوهرية من مقوماته، وأداة ضرورية لوجوده؛ وبنظرة عامة في بعض معاجم اللغة العربية نجد أن المعرفة في اللغة مصدر للفعل عرف والعين والراء والفاء أصل صحيح يدل على العلم . وعرفه بمعنى: علمه أي أدركه بتدبر وتفكر من خلال الحواس (الأصفهاني ،1992).

من التعريفات التي ذكرت للمعرفة: أنها مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتصورات الفكرية في الحقول المختلفة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة (مرعي والحيلة،2011).

وهناك بعد آخر للمعرفة يتمثل في أن المعرفة مزيج من المعلومات التراكمية التي يمكن تطبيقها واستخدامها في شتى مجالات الحياة لتحقيق أهداف معينة، وهذه المعلومات إن لم تخضع للتطبيق والاستخدام فإنها لن تكون معرفة (القرني، 2009).

مكانة وأهمية المعرفة:

أدرك الإنسان منذ زمن قيمة المعرفة ومكانتها، وأدرك أنها السلاح القوي والفعال والأداة التي تؤدي إلى السيادة والريادة، ومن خلالها سار العقل البشري لينظر في البيئة المحيطة حوله من أجل الكشف عن القوانين، ومن أجلال إبداع والابتكاروالاكتشاف من خلال المعرفة الجديدة التي يكتسبها (إسماعيل، 2009).

خصائص المعرفة وسماتها:

المعرفة نتاج عمل إنساني، يمتاز بالسمو والرقي؛ حيث منح الله سبحانه و تعالى الإنسان القدرة على التفكر والتدبر والتأمل، فأصبح الإنسان هو صانع المعرفة ومن يتولى توليدها ونشرها بعد ذلك، وتتميز المعرفة عن سائر مظاهر النشاط الفكري والإنسان يبعدد من الخصائص والسمات منها:

1. **التراكمية:** فالمعرفة تظل صحيحة في المرحلة الراهنة، لكن ليس بالضرورة أن تبقى كذلك في مرحلة قادمة، وهذا يعني أن المعرفة متغيرة، ولكن بصيغة إضافة المعرفة الجديدة إلى المعرفة القديمة.

2. **التنظيم:** فالمعرفة المتولدة ترتب بطريقة تتيح للمستفيد الوصول إليها، وانتقاء الجزء المقصود منها.
3. **البحث عن الأسبا**ب: فالتسبب والتعليل يهدفان إلى إشباع رغبة الإنسان إلى البحث، و معرفة أسباب الظواهر، لأن ذلك يمكننا من أن نتحكم فيها على نحو أفضل.
4. **الشمولية واليقين:** فشمولية المعرفة لاتسري على الظواهر التي تبحثها فحسب بل على العقول التي تتلقاها، واليقينية لا تعني أن المعرفة ثابتة، بل تعني الاعتماد على أدلة مقنعة ودامغة.
5. **الدقة والتجريد:**فالدقة تعني التعبير عن الحقائق رياضيًا، والتجريد هو عملية لاستخراج المعنى وراء مبدأ رياضي ما(الزيادات، 2008).

تصنيف المعرفة:

المعرفة ليست نوعًا واحدًا متجانسًا ونمطيًا، ولا يمكن أن توضع في إطار واحد وتشير المعرفة الضمنية إلى المعرفة التي تتعلق بالمهارات التي هي في حقيقة الأمر توجد في داخل عقل وقلب كل فرد، ومن الصعب نقلها أو تحويلها للآخرين، وقد تكون تلك المعرفة فنية أو إدراكية ، أي أنها تعتمد على الخبرة الشخصية والقواعد الاستدلالية والحدس والحكم الشخصي.أما المعرفة الظاهرة فتشير إلى المعرفة الرسمية والمنظمة التي يمكن ترميزها وكتابتها ونقلها إلى الآخرين (القرني، 2009).

يؤكد نور الدين، (2010) على أن المعرفة الظاهرية تشمل:

1. **البيانات:** وهي مجموعة من الحقائق الموضوعية غير المترابطة يتم إبرازها وتقويمها دون أحكام أولية مسبقة.

2. **المعلومات:** وهي عبارة عن بيانات تمنح صفة المصداقية، ويتم تقديمها لغرض محدد، و يمكن تقديمها في أشكال متعددة ومنها الشكل الكتابي والصور والرموز.
3. **القدرات** :فالمعرفة بجانب المعلومات تحتاج لقدرة على صنع معلومات من البيانات التي يتم الحصول عليها لتحويلها إلى معلومات بمكن استخدامها والاستفادة منها، و قد منح الله بعض الأفراد القدرة على التفكير بطرق إبداعية، ومنحهم القدرة على تحليل وتفسير المعلومات، ومن ثم التصرف بناء على ما يتوفر من معلومات، وإذا لم تتوفر القدرات والكفاءات لدى الأفراد، فإنه يمكن القول بأن أحد محاورالمعرفة الأساسية مفقود.
4. **الاتجاهات:** بالإضافة إلى البيانات والمعلومات والقدرات فالمعرفة وثيقة الصلة بالاتجاهات؛ حيث تمثل الاتجاهات أحد المحركات الرئيسة والتي تدفع الأفراد للرغبة في التفكير والتحليل والتصرف، ويشكل عنصر الاتجاهات عنصرًا أساسيا من خلال حفز فضول الأفراد، وإيجاد الرغبة وتحفيزهم للإبداع.

أهداف المعرفة:

ويمكن تحديد أبرز أهداف المعرفة فيما يلي:

1- الوصف والتفسير والفهم للظواهر المتعلقة بمجال تخصص تلك المعرفة.

2- التنبؤ بما سيكون عليها لمستقبل قبل وقوعه؛ طالما أن الظواهر الحالية قد تم تفسيرها وتحليلها وفهمها.

3- التحكم والسيطرة على الأحداث المتوقعة لمنفعة الأفراد والمنظمات.

4- التغيير والتطوير ومراجعة الأوضاع القائمة(إسماعيل، 2009).

المعرفة والتربية:

هناك علاقة وثيقة بين التربية والمعرفة؛ فالمعرفة تشكل أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تمكين المتعلمين منها ويقترح الخوالدة (2007) الأتي:

- ضرورة تحديد المعاييرالتي نستعملها في اختيار صحة المعرفة والكشف عن المعاني التي تتضمنها.
- ضرورة التمييز بين طرق اكتساب المعرفة، واختيار الطريقة المناسبة لكل لون من ألوان المعرفة؛ فطريقة الحواس تتلاءم مع العلوم الطبيعية، ولا تتناسب مع المعرفة الدينية التي تتعلق بالغيبيات، والطريقة العقلية تتلاءم مع الرياضيات والمنطق ولا تتناسب مع التاريخ والعلوم الاجتماعية.
- ضرورة الملائمة بين طرق اكتساب المعرفة وطرق تقييمها.
- يجب على التربية أن توضح طرق اكتساب المعرفة بصورة جلية؛ لأن عدم تحديد طرق المعرفة يؤدي إلى اضطراب في المعاني وتقليل قيمها. ضرورة الاهتمام بإدخال طرق مختلفة لاكتساب المعرفة؛ لأن ذلك يكسب المتعلمين خبرات واسعة في مواجهة مواقف التعلم، وتحصيل المعرفة على اختلاف أنواعها.
- ضرورة المواءمة بين الأهداف التربوية وطرق تحصيل المعرفة.

من الضروري أن تقوم التربية بتصنيف المعرفة إلى أنماطها المختلفة، ومن ثم تزويد المتعلمين بالمصادرالملائمة لكل نمط من أنماط المعرفة.

الاقتصاد المعرفي:

تعود بدايات اقتصاد المعرفة إلى الخمسينيات على يد الاقتصادي ماكلب(Machulp)حيث قام بدراسات على إنتاج المعرفة حينما كانت الدراسات تعتمد على أنواع أخرى من المنتجات وقد كان الاهتمام بمنتجات المعرفة ضعيفًا آنذاك، و يمكن تصنيف مراحل تطور الاقتصاد المعرفي إلى ثلاث مراحل:

1- **مرحلةالتكوين:** وفيها كانت المعرفة من أجل المعرفة والتنوير والحكمة، وهذه المرحلة ظهرت في عصرالتنويرقبل قيام الثورة الصناعية.

2- **مرحلةالنمو: و**فيها كانت المعرفة منظمة ومنهجية وهادفة، وهي ماتسمى بالمعرفة التطبيقية، والتي تميز بها عصرالثورة الصناعية.

3- **مرحلةالنضج:** وفيها أصبح تطبيق المعرفة من أجل المعرفة ذاتها، ولمعرفة كيف يمكن تطبيقها في أفضل صورة لتحقيق أهداف محددة، وتميز بها عصر المعرفة، و هذه المرحلة هي مرحلة ذيوع اقتصاد المعرفة، وهيمنته على الاقتصاد العالمي (القرني،2009).

مفهوم الاقتصاد المعرفي:

قد ظهرت آراء متعددة في تعريف الاقتصاد المعرفي إلا أنها في جوهرها واحدة، ومن أهم تعريفاته :أنها لاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة، من خلال الإفادة من خدمات معلوماتية ثرية، وتطبيقات تقنية متطورة، واستخدام العقل البشري كرأسمال معرفي ثمين وتوظيف البحث العلمي، لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه(الخضري، 2001).

ويحدد باركلى (Barclay,2002) اقتصاد المعرفة على انه "دراسة وفهم تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف وتعلم المعرفة ، والحصول على ما يعرفه الآخرون " وتعرفه مؤتمن(2004) على انه " إحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في طية المحيط المعرفي وتنظيمه ليصبح أكثر انسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات وعالمية المعرفة (Barclay,2002).

ويرى(فاروق، 2005) أنه في ظل التحولات والتغيرات الطارئة لا يوجد فرق بين تعبيري اقتصاد المعرفة، و الاقتصاد القائم على المعرفة (فكلا هما تشغل المعرفة بكل أشكالها وتجلياتها من تكنولوجيا وبحوث وأعمال ذهنية مساحة أوسع وأكبر من حيث العمق والحجم.

بينما يرى الحمود (2011) أن الاقتصاد المعرفي تعبير يستخدم في عصرنا الحاضر إما في معرض الحديث عن الاقتصاد المركز في إنتاج وتوليد وإدارة المعرفة ونشرها، وإما في معرض الاقتصاد ذي الأساس المعرفي وهذا الأخير هو المعنى الأكثر استخداماً، ويعني استخدام المعرفة من أجل إنتاج فوائد اقتصادية.

أهمية الاقتصاد المعرفي:

يمتلك الاقتصاد المعرفي القدرة على الابتكار وإيجاد منتجات فكرية لم تكن تعرفها الأسواق من قبل ولا توجد حواجز للدخول إليها بل هو اقتصاد مفتوح، فمن يمتلك المعرفة هو المتقدم والمتفوق (سلمان،2009).

وتبرز أهمية الاقتصاد المعرفي من خلال الدور الذي تؤديه مضامين الاقتصاد المعرفي، ومعطياته وما تفرزه من تقنيات متقدمة في مختلف المجالات، والتي يجري توليدها بشكل متزايد ومتسارع (خلف،2007).

ويمكن تحديد أهمية الاقتصاد المعرفي في الفوائد التي يجنيها ومن ذلك:

1. أنه يساعد على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها في المجالات كلها دون حدود على المدى البعيد.
2. يحقق التبادل الإلكتروني ويحدث التغيير في الوظائف القديمة، ويستحدث وظائف جديدة .
3. يساعد المؤسسات على التطور والإبداع، والاستجابة لاحتياجات المستهلك.
4. يحقق الاقتصاد المعرفي النواتج التعليمية المرغوبة والجوهرية.
5. يؤثر في تحديد درجة النمو، وطبيعة الإنتاج، واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة، و المهارات التي يجب توافرها. (الهاشميوالعزاوي، 2007 ،الصافيوآخرون،2010)

خصائص عصرالاقتصادالمعرفي:

يتميز عصر اقتصاد المعرفي بأن المعرفة تشكل أهم المكونات التي يتضمنها أي عمل أو نشاط وخاصة ما يتصلب الاقتصاد والمجتمع والثقافة، وكافة الأنشطة الإنسانية الأخرى والتي أصبحت معتمدة على توافر كم هائل من المعرفة والمعلومات . و حينما نطلق وصف المعرفة على مجتمع فهذا يعني أن النشاطات المعرفية هي مركزالتميز المطلوب في هذاالمجتمع

ويشيرالمنير (2009)إلى عدد من خصائص الاقتصاد المعرفي منها:

أولاً: الانفجار المعرفي: حيث يعيش العالم انفجارا معرفيًا غير مسبوق ، وأصبح التراكم المعرفي يتزايد يوما بعد يوم ويتضاعف كل 18 شهرًا.

ثانيًا:التسارع:فالتغير كان ومازال سنة الكون وقانون الوجود الأبرز، والتغير في فجر التاريخ كان بطيئًا وغير ملحوظ، أما الآن في تميز ويتسم بتزايد سرعته باستمرار.

ثالثًا:التطور التكنولوجي: فقد اقتحمت التكنولوجيا المجتمعات من خلال ما تقدمه من سلع وخدمات جديدة، والمعرفة والمعلومات اللازمة لإنتاجها أكثر كثافة، وتتطلب ارتفاعاً متزايدًا للقدرات البشرية من علماء ومطورين.

رابعًا:انهيار الفواصل الجغرافية والتنافس في نفس الوقت:فلم تعد هناك حدود زمنية أو مكانية لتوفير الخدمات والمنتجات، وأصبح الناس في تنافس مفتوح في الفاعلية والوقت.

خامسًا:ارتفاع المكونات المعرفية وتضاؤل المكونات المادية:حيث تتميز المنتجات الجديدة بتوظيف كثيف للمعلومات والمعارف، وتتضاءل شيئًا فشيئًا قيمة المكونات المادية، ويعود السبب إلى قيمة المكون المعرفي في المنتج، وارتفاع تكلفة البحث والتطويراللازمة لتوفير منتجات جديدة (المنير،2009).

كما أن هناك عددًا من خصائص الاقتصاد المعرفي والمتعلقة بالتربية منها:

1- المعرفة التخصصية

لكي تكون المعرفة ذات أثر إيجابي يجب أن تكون على درجة عالية من التخصص، أما المعرفة الحرة فلا تسمى معرفة.

2- منظمات التعلم

يعرف دركر وسينج (Druker & senge) منظمة التعلم بأنها عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم، ومع العالم الخارجي المحيط بهم، حيث يعملون كفريق ضمن مؤسسة ويشعرون بالانتماء إليها، وفيها تتاح لهم الفرص لاكتشاف المعرفة وإنتاجها وتطبيقها، ويتصفون بأن لهم قدرة ودافعية للتعلم المستمر والانفتاح على الآخرين.

3- العمل في فريق

وهذا ما دعت إليه الدراسات الدولية المقارنة ودراسات سوق العمل، ومنها التقرير الذي نشرته وزارة العمل الأمريكية عام 1998بعنوان " الاستثمار في الناس: إستراتيجية لمواجهة أزمة القوى العاملة الأمريكية"، وقد أكدت الدراسة على أن ضرورة العمل في مجموعات متعاونة، كما أكدت على ضرورة تعديل أساليب التعلم والتعليم لتتفق مع سيواجهه خريجوها في مواقفهم مستقبلاً.

4- الاستقصاء

حيث يتسم مجتمع المعرفة بأنه منتج للمعرفة ومستخدم لها، ولا يمكن أن يكون منتجًا للمعرفة بدون توظيف الاستقصاء توظيفًا محكمًا.

5- التعلم المستمر

حيث أثبت تقريرالبنك الدولي (2002) أن هناك حاجة ماسة إلى تقوية برامج التعلم المستمر بحيث يصبح رديفًا للتعليم النظامي ويقوم بمساعدة المهنيين على تجديد معارفهم وتحديثها بصورة مستمرة.

6- تقنيات الاتصالات والمعلومات

فمن أبرز سمات الاقتصاد المعرفي التقدم الذي حدث ويحدث في ميدان الاتصالات وتقنيات المعلومات، فقد فرضت نفسها بشكل بارز في كافة مناحي الحياة الشخصية والاجتماعية والعملية (حيدر،2004).

ملامح الاقتصاد المعرفي:

تشير الكتابات المعنية بهذا الجانب إلى عدد من الملامح والسمات للاقتصاد المعرفي يمكن إجمالها وتصنيفها فيما يلي:

1- أن المعرفة وما تتضمنه من بيانات ومعلومات، وصور ورموز، وثقافة هي الآن المصدر الرئيس للاقتصاد، وهي المدخل الرئيس للإنتاج في القرن الحادي والعشرين.

2- تكمن قوة أي مجتمع في اكتساب المعرفة،وتوليدها وتوزيعها،وتطبيقها في واقع الحياة.

3- التكنولوجيا هي رمز مجتمع المعرفة، ووسيلة التواصل، والعمل والإنجاز، ومحور لنظام وتوزيع واسترجاع وتوظيف المعلومات في كافة المجالات.

4- الابتكارات المستمرة من أجل التنافس والعيش تستغرق مجالات الإنتاج والتكنولوجيا والتسويق والتمويل.

5- التنظيم ملمح رئيسي، ويجري البحث حول أشكال جديدة للتنظيم منها (إعادة الهندسة) التي تصلح للتنظيمات الإدارية الحديثة.

6- العمل العقلي هو نوعية العمل المطلوبة، مع استمرار الضرورة أيضًا للأعمال اليدوية والمهارية.

7- علو الجودة؛ فهو يستهدف التميزوالإبداع كما هو.

8- مرونة فائقة وقدرة على التطويع وعلى التكيف مع المتغيرات والمستجدات الحياتية، و تلبية حاجات المجتمع المتغيرة.

9- الاعتماد على القوة العاملة (الماهرة) المؤهلة والمدربة والمتخصصة .

10- الانفتاح والمنافسة العالمية واعتماد نظام فاعل للتسويق لاستشعار حاجات الأسواق و المستهلكين باستمرار (الحامد وآخرون، 2007).

متطلبات الاقتصاد المعرفي:

إن الاقتصاد المعرفي بداية من تكوين شبكة كثيفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مع الاعتماد على البحث العلمي الموجه لخدمة التنمية، بالإضافة إلى العقول الماهرة المزودة بمؤهلات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، وفي ظل توجه الأنظمة التربوية نحو الاقتصاد المعرفي فإنه يلزم :

1- الاستعداد الرقمي والذي يعني إيصال خدمات الاتصالات لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي.

2- الإدارة الإلكترونية والتي تهدف إلى العمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان وجودهم بالسرعة والكفاءة المطلوبة.

3- الأعمال الإلكترونية التي تهدف إلى بناء مجتمع رقمي لا ورقي.

4- التعليم الإلكتروني لرفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية.

وعن دور المناهج الدراسية في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة يرى البعض أن ذلك يتم عن طريق التأكيد على إكساب المعلمين مهارات التواصل المختلفة، والاهتمام بالمواد العلمية المؤهلة للدخول إلى هذا المجتمع، وتدريب المتعلمين على التفكير العلمي وإكسابهم مهاراته، مع تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم الذاتي لدى المتعلمين انطلاقًا من مبدأ الحرية والممارسة(الصاوي،2007).

عناصر الاقتصاد المعرفي:

يتشكل الاقتصاد المعرفي من مجموعة من العناصر الأساسية والمتكاملة والمترابطة، والتي تدعمه وتثبت وجوده كاقتصاد قوي، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً:توافر بنية تحتية مجتمعية داعمة للتطور والإبداع.

ثانيًا: قوة بشرية مؤيدة؛ فالمجتمع أكبر قاعدة داعمة لاقتصاد المعرفة، وهو المستهلك لهذه المعرفة وهو المستفيد من ثمراتها.

ثالثًا: تهيئة رأس المال البشري القادر على صناعة المعرفة، وامتلاكها وتوظيفها، و امتلاك القدرة على التساؤل والربط والتحليل، والابتكار، والتطوير، والتركيب والتصميم.

رابعًا: توظيف منظومة فاعلة للبحث العلمي والتطوير، إضافة إلى الربط الإلكتروني الواسع الانتشار، وسهولة الوصول إلى الإنترنت لأفراد المجتمع جميعهم.

خامسًا: نشر ثقافة المجتمع المتعلم (فكرًا وتطبيقا) في مختلف المؤسسات المجتمعية الرسمية والخاصة (المبسلي، 2011).

أبعاد الاقتصاد المعرفي:

أولاً: البعد الاقتصادي : تعتبر المعلومة في الاقتصاد المعرفي هي السلعة والمصدر الرئيس للقيمة المضافة، وإيجاد فرص العمل، وترشيد الاقتصاد، وهذا يعني أن المجتمع الذي ينتج المعلومة ويستعملها في مختلف شرايين اقتصاده، ونشاطاته المختلفة يستطيع أن ينافس ويفرض نفسه.

ثانيًا: البعد التكنولوجي: إذ أن الاقتصاد المعرفي يعني انتشار وسيادة التكنولوجيا، و تطبيقها في مختلف مجالات الحياة، وهذا يعني ضرورة الاهتمام بالوسائط المعلوماتية، و تكييفها وتطويعها حسب الظروف الموضوعية لكل مجتمع.

ثالثًا:البعد الاجتماعي: إذ يعني الاقتصاد المعرفي سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع، وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات، وأهميتها ودورها في الحياة اليومية للإنسان.

رابعًا:البعد الثقافي:يعني الاقتصاد المعرفي إعطاء أهمية معتبرة للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص، وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع، والعدالة في توزيع العلم والمعرفة ،كما يعني نشرالوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل.

مما سبق يتبين أن الاقتصاد المعرفي لا يقتصر على إنتاج المعلومة وتداولها فحسب، بل يحتاج إلى ثقافة تقيم وتحترم من ينتج هذه المعلومة، ويستغلها في المجال الصحيح، مما يتطلب إيجاد محيط اجتماعي وثقافي وسياسي يؤمن بالمعرفة، ويؤمن بدورها في كافة مناحي الحياة (أبوحلاوة، 2009)

ويحدد العمري(2004) المهارات اللازمة للطلبة، لتمكينهم من توظيفها في الحياة العملية والتكيف داخل مجتمع الاقتصاد المعرفي، ومواكبة مستجداته، وتقنياته الحديثة وتحدياته. حيث تم تقسيم المهارات إلى:

1- مهارات أساسية، وتشمل: القراءة، الكتابة، العمليات الحسابية، العمليات الأساسية لتشغيل الحاسوب.

2- مهارات الاتصال، وتشمل: التعبير الشفوي، الكتابة، مهارات التقديم لغايات: الحوار والتفاوض، الإقناع، التأثير والاستشارة.

3- مهارات التفكير ،وتشمل: مهارات معرفية مثل:التحليل، حل المشكلات، تقييم المواقف والاقتراحات وتوظيفها، اتخاذ القرارات، مهارات فوق معرفية، مثل: الضبط، والتوجيه.

4- مهارات العمل الجماعي، وتشمل: التعاون مع الآخرين، العمل مع فريق.

5- مهارات جمع المعلومات، وتشمل: تحديد المعلومات، و جمعها، وتحليلها، وتنظيمها وعرضها.

6- المهارات السلوكية، وتشمل: التكيف مع المواقف المتغيرة، تحمل المخاطر؛ لأجل تكوين رؤية معينة والدفاع عنها، الاستقلالية، تحمل المسؤولية، الابتكار والتجديد.

المنهاج والاقتصاد المعرفي:

إن تطوير التعليم يتطلب إعادة تشكيل المنهج لاقتصاد المعرفة، حيث يعد المنهاج الخطوة الأولى في تطوير التعليم، وتناول النعيمات (2009) خصائص المنهج الجيد، وركز من خلالها على مفهوم التدريب على مهارات القدرة الوظيفية واعتبرها مهارات أساسية وجوهرية، تستطيع نقل المتعلم من قالب وظيفي إلى آخر، وأن على المنهج أن يعمل على تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة في المجتمع؛ ليعزز قدرة المتعلم ورغبته في متابعة التعلم مدى الحياة ، وعلى المنهج أن يتيح للمتعلم التدريب الفاعل الذي يمكن المتعلمين من تطبيقه، وتحليله في مهارات عملية ومعرفية، كما أن على المنهج أن يتبنى إجراءات ملائمة؛ لتحقيق النتائج التعليمية المرغوب فيها، ويحول الإجراء الجديد دور المعلمين من موزعين للمعلومات إلى مسهلين لعملية التعليم.

ومع تكامل المنظومة التكنولوجية، لابد أن يتيح تخطيط المناهج وما يتصل بها من وسائل للتعليم والتعلم المناخ الملائم لتوظيف ما تمليه ضرورات المواكبة لمتغيرات التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا يعني أن تتسع آفاق المناهج في مراحل التعليم المختلفة وبدرجات من التفاوت بين العام والخاص، لترسيخ المفاهيم الأساسية للمنظومات المعرفية، وإنضاج مختلف المهارات والقدرات، وتنمية التفكير، وإعمال العقل والإلمام بأساليب البحث العلمي، وممارسة تطبيقاته، وفي ضوء ذلك أيضًا تتجدد وتتطور المناهج مع ما يستجد من معارف ومصادر للبحث العلمي وآلياته وأساليبه (عمار،2003).

ويرى الهاشمي و العزاوي (2007) أن المناهج المبنية على اقتصاد المعرفة تتميز بما يأتي:

1- مبنية بطريقة وظيفية تراعي طبيعة العلوم في هذه المرحلة وخصائص المتعلم وصفاته

2- تتناول خبرات كافية ومقدمة للمتعلم داخل المدرسة وخارجها، مع الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي.

3- اعتماد المنهج المحوري المتمحور حول الطالب وميوله وحاجاته.

4- تنمية مهارات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم.

5- إكساب الفرد المهارات الضرورية للتأقلم مع متطلبات العصر.

6- التنوع في إستراتيجيات التعلم والتعليم.

7- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (الهاشميوالعزاوي، 2007).

اقتصاد المعرفة وفجوة التعليم في الدول العربية:

مما لاشك فيه أن معظم متطلبات بناء اقتصاد المعرفة تتركز حول التعليم ، مما يدل على أهمية الاستثمار في مجال التعليم . حيث تتوقف الانطلاقة الاقتصادية على إمكانية تحقيق استثمار كثيف في البشر من خلال التعليم، حيث أصبحت درجة التقدم تقاس بالفارق بين مدى اكتساب المعرفة وفي القدرة على اكتسابها. علماً أن هناك ثلاث طرق لاكتساب المعرفة هي التعليم والبحث العلمي، والتطوير التقني (الخضري، 2001).

وقد شرعت الدول العربية في الاهتمام بالتعليم في وقت متأخر عن المناطق الأخرى غير أنها حالما شرعت في ذلك فإنها أنفقت بشكل عام نسبة مئوية عالية نسبية من إجمالي نتاجها المحلي على التعليم ، ورفعت بسرعة من متوسط مستوى التعليم بين سكانها فعلى مدى السنوات الأربعين الماضية ، خصصت الدول العربية في المتوسط نسبة 5% من إجمالي الناتج المحلي ونسبة 30% من إجمالي النفقات الحكومية للتعليم، وهو أكثر مما خصصته البلدان النامية

الأخرى التي لديها مستويات مماثلة لمتوسط دخل الفرد ونتيجة لذلك استطاعت الدول العربية تحسين إمكانية الحصول المتساوي على التعليم في كافة مراحله . وتعد هذه إنجازات رائعة إذا أخذنا في الاعتبار أن المنطقة بدأت في الستينات ولديه بعض أكثر المؤشرات التعليمية انخفاضا في العالم ، وهو ما أكد عليه تقرير البنك الدولي لعام 2008 بعنوان " The Road Not Traveled : Education Reform in the Middle East & Africa" أن معظم الدول العربية بلغت مستوى الالتحاق الكامل في مرحلة التعليم الابتدائي وزادت معدلات الالتحاق في المدارس الثانوية ثلاثة أمثال تقريبا بين عامي 1970 و 2003 وخمسة أمثال في مرحلة التعليم العالي. وقد توجت إنجازات المنطقة بسد فجوة التعليم بين الجنسين وقد أصبحت المساواة بين الجنسين شبه كاملة في مرحلة التعليم الأساس وعلى الرغم من أن الدول العربية بدأت ولديها مستويات منخفضة نسبيا للمساواة بين الجنسين فإن مؤشرات مرحلتي التعليم الثانوي والعالي لا تختلف كثيرا عنها في منطقتي أمريكا اللاتينية وشرق آسيا، وقد أدى هذا الاستثمار أيضا إلى تحسين في مستويات التعليم وبعض القدرات الأساسية المعنية. وخفضت معدلات الأمية إلى النصف في العشرين سنة الماضية وانخفض بسرعة الفرق المطلق بين الذكور والإناث في معدلات محو الأمية(السلمي، 2002).

وعلى الرغم من هذه التحسينات لا يزال الإنجاز التعليمي لأغلب الدول العربية أدنى منه في البلدان الأخرى التي لديها مستويات تنمية اقتصادية مماثلة ، وقد يرجع ذلك إلى أن منظومة التعليم في الدول العربية تواجه العديد من المشكلات تتمثل أهمها في عدم كفاءة منظومة التعليم نتيجة لضعف وتدني كفاءة مكوناتها من مدخلات، ولم ينظر إليه على أنه استثمار وأن أساس الاستثمار، الاقتصادي والاجتماعي والتنمية الشاملة (جامل و محمد،2006) .

متطلبات وإستراتجيات تطوير التعليم لبناء اقتصاد المعرفة في الدول العربية

اقتراح بعض إستراتيجيات لتطوير التعليم لبناء اقتصاد المعرفة في الدول العربية المتطلبات الأساسية لعلاج أزمة منظومة التعليم في الدول العربية تحتاج عملية تطوير منظومة التعليم إلى تطوير كافة منظومات المجتمع لوجود تشابك بينهما مما يعني أن هناك متطلبات عامة لتطوير كافة منظومات المجتمع وخاصة ثلاثية منظومات اكتساب المعرفة المتمثلة في التعليم والبحث العلمي والتطوير ثم يلي ذلك البدء في تطوير منظومة التعليم .

المتطلبات الأساسية لبناء منظومة التعليم في الدول العربية :

إن بناء منظومة تعليم فعالة يدعم فعالية المنظومات المتشابكة والمتكاملة معها ، ولعل التصور التالي لمنظومة التعليم قد يحقق الفاعلية لها ويوفر أهم متطلبات اقتصاد المعرفة(علي، 2003)

أولا: تعزيز قدرة الطالب على الحصول على المعرفة واستخدامها ؛ بما يعني ضرورة تحويل التعليم من أداة لتمرير المعارف إلى أداة لتعليم الطالب كيفية التعلم،والنظر إلى منظومة التعليم اعتمادا على النهج الإجمالي بدلا من النهج المجزأ، أي النظر إلى جميع مراحل التعليم بشكل شامل متكامل بالاعتماد على منهج التخطيط الإستراتيجي في العملية التعليمية تحقيقا للترابط بين كل من الأهداف والسياسات.

ثانيا: تعزيز العمل الجماعي – العمل بروح الفريق – سواء على مستوى المنظومات الفرعية لمنظومة التعليم أو على مستوى إدارة هذه المنظمات فيما بينها.

ثالثا: الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات لما لها من فوائد كبيرة في التعليم على مستوى كل من الطالب والمعلم والإدارة للعملية التعليمية ويرتبط ذلك بضرورة التوسع في نشر التعليم عن بعد Distance – Learning لما له فوائد كبيرة في التعليم المستمر ، بما يعني الاستغلال

الناجح لهذا النوع من التعليم . خاصة استخدام تقنيات التفاعل الإلكتروني ، على أن يكون ذلك بالتكامل مع منظومة التعليم التقليدية بما يؤدي إلى بناء منظومة متكاملة ومتناغمة داخليا.

ويتكامل مع ما سبق ، التوسع في مفهوم المدرسة الذكية Smart School ، والذي يعد حجر زاوية في تطوير منظومة التعليم في الدول العربية، ويهدف هذا المفهوم إلى خلق مجتمع متكامل ومتجانس من الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والمدرسة ، وكذلك بين المدارس بعضها البعض ارتكازا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديث العملية التعليمية ، ووسائل الشرح والتربية بما يساعد على تكوين أجيال أكثر مهارة واحترافية . ولعل تنفيذ المدرسة الذكية يحتاج إلى خطوات متدرجة ومتراكبة وانتشارية لتحقيق أهدافها ، وتتضمن هذه الخطوات : تحويل العملية التعليمية إلى عملية ترتكز على تعليم الكمبيوتر والموضوعات المتعلقة بها استخدام الكمبيوتر في تحسين العملية التعليمية لمختلف المواد الدراسية مثل الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية الأمر الذي ينمي القدرات الابتكارية والتخلص من أسلوب الحفظ والتلقين (الهاشمي و العزاوي، 2007).

أولاً : سياسات بناء مؤسسة داعمة لروح البحث عن المعرفة وتوظيفها ومحفزة للتغيير

يمثل تطوير كل من المدرسة والجامعة والإدارات المتنوعة لهما حجر الزاوية في تطوير منظومة التعليم في الدول العربية لذلك سيتم تناول سياسات تطوير هذه المؤسسات وذلك على النحو التالي (مؤتمن، 2004)

1- تطوير المدرسة: إن مقارنة البيئة المدرسية الحالية بالبيئة المستهدفة، تشير إلى وجود فجوة كبيرة ومتطلبات متنوعة والتي يمكن تحقيقها من خلال الاتجاه نحو بناء مدرسةالمستقبل – المدرسة الذكية – والتوسع فيه (إعلان دمشق ،2000) وهو ما يتطلب إحداث تغيير في أداء المدرسة العربية بوصفها الحالي بما يتناسب مع المتغيرات العالمية في مجالات المعرفة

والاتصالات والثقافة ، بما يساهم في التحسين المستمر والجودة في أداء العلمية التعليمية ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال دور المدرسة ، بحيث يتم التركيز على تدريس مهارات العمل الجماعي وصنع القرار ، والبحث المستقل ومن ثم إعداد الطالب للقيام بدوره في الاقتصاد المعرفي ، فعندما تركز المدرسة على المرونة والابتكار واحترام الأفراد ، فإنها تغرس القيم المهمة على المستوى الوطني والعالمي . وعندما يتعلم الطالب التواصل باللغتين العربية والإنجليزية ، واستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، فإنه يصبح قادراً على بناء المهارات المطلوبة للعمل في العديد من القطاعات(الهاشمي ،العزاوي ،2007). أما هيكلية جلوس طلبة فإنه لابد من تبديل النمط التقليدي لجلوس الطلبة الشائع في المدارس إلى نمط أكثر مرونة وحيوية ويفي بمتطلبات العملية التعليمية ، من سهولة التجريب والتطبيق العملي واستخدام التكنولوجيا من حاسوب وإنترنت وإجراء التجارب .

عند المقارنة بين البيئة المدرسية الحالية بالبيئة المستهدفة نجد مايلي (المصري ،2002)

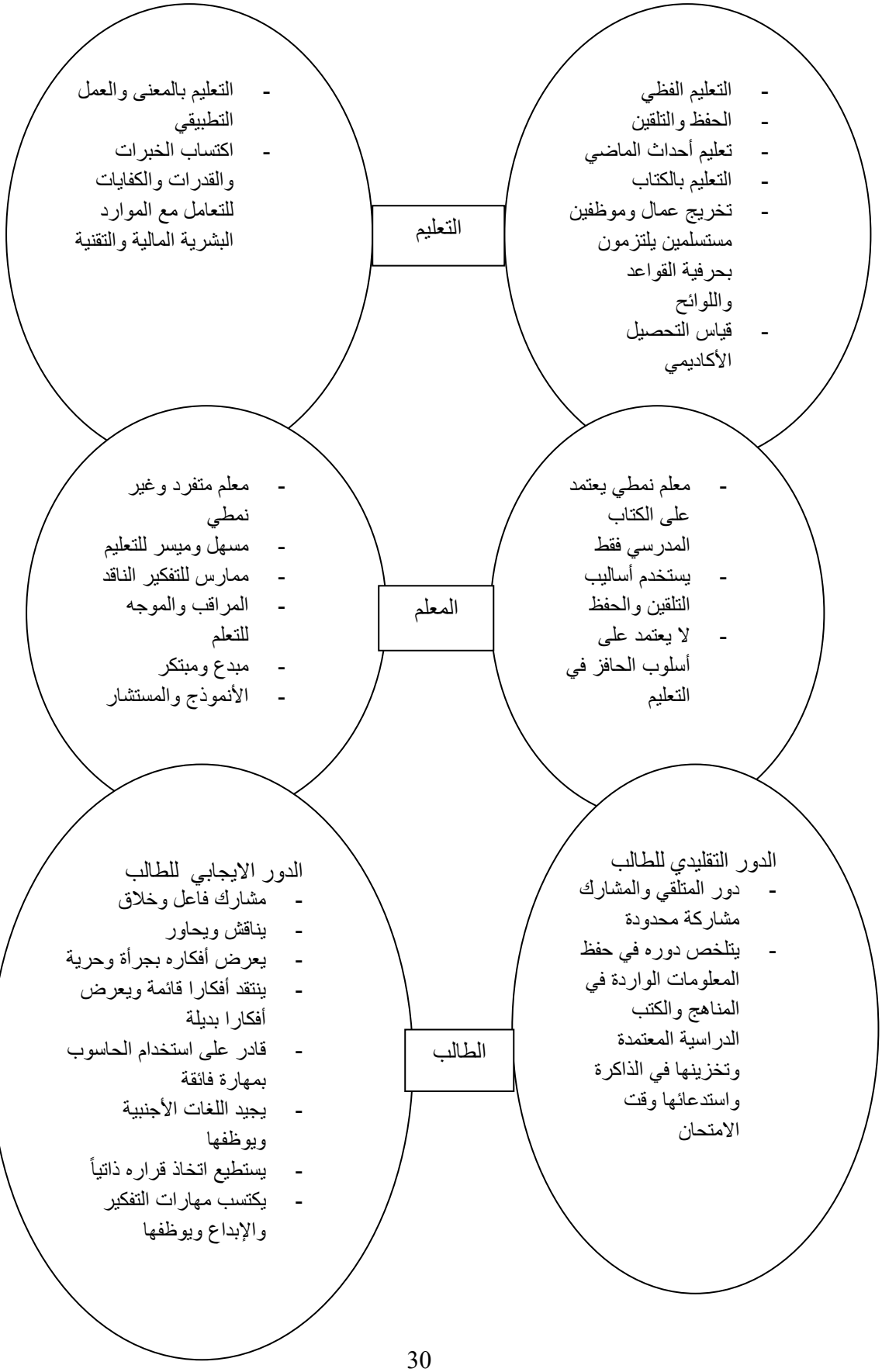

2- تطوير الجامعة : يعد تطوير الجامعة وبناء جامعة المستقبل امراً ضرورياً ومكملا لتطوير المدرسة لأن مخرجات المدرسة المطورة هي مدخلات الجامعة ، والتي تتطلب بيئة تتناسب مع خصائص هذه النوعية ويجب أن تركز فلسفة جامعة المستقبل على مجموعة من التوجهات لضمان النمو والاستمرارية والابتكار ، وتعظم الاستفادة من التعليم الجامعي وإرضاء الطلاب والمستفيدين والعاملين ، وترتكز هذه الفلسفة على : (المصري ،2002)

- المبادئ الوطنية والعمل على تحقيق حاجات المجتمع هي نقطة الانطلاق في فلسفة الجامعة .
- التوجه بالتسويق المحلي والعربي والعالمي لجميع منتجات الجامعة (تعليم – معلومات – أبحاث –استفسارات – منتجات – خدمات – تمويل –....الخ)
- الاقتناع بفلسفة إدارة الجودة الشاملة في الكليات والجامعة وجميع الأنشطة والتحسينات المستمرة ،وحماية الطلاب وحماية الأساتذة
- تطويع واستخدام التكنولوجيا المتقدمة المناسبة وتطبيقاتها السليمة .
- التوجه عالمياً لضمان حصة السوق العالمي ، التنمية المهارية للطلاب والباحثين
- ديمقراطية التعليم والتدريس بعيداً عن التسييس
- التركيز على التنمية المتواصلة وليس التنمية المؤقتة

3- تطوير الإدارة لمنظومة التعليم : أما فيما يتعلق بالإدارة سواء المدرسية أو الجامعية ، فإن كل من المدرسة الذكية وجامعة المستقبل تمتلك من الإدارات الفعالة لتحقيق إدارة ناجحة وما يدعم ذلك هو تكامل منظومة التعليم على كافة مستوياتها وبين عناصرها ، وعلى ذلك يمكن تطوير مؤسسات منظومة التعليم من خلال السياسات التالية :

- إدارة المؤسسات التعليمية بأسلوب الإدارة الحديثة من خلال فتح الباب أمام الأفكار الجديدة والمبتكرة والالتزام بأساسيات الإدارة العلمية الحديثة من حيث القدرة والكفاءة مع المحاسبة والمساءلة وقياس النتائج

تدعيم المشاركة المجتمعية في إدارة منظومة التعليم من خلال نقل السلطات والاختصاصات المركزية من الوزارة إلىالمحافظات، وهو ما قد يحقق التشعيب في هيكل وزارة التعليم والبعد عن البيروقراطية واعتبار المدرسة أو الجامعة هي الوحدة الأساسية في منظومة التعليم

ثانياً: سياسات تحقيق الجودة في مخرجات التعليم : والتي يتمثل أهمها في الآتي :

1- انتهاج سياسة التخطيط الإستراتيجي الشامل لوضع الأهداف وآليات تحقيق هذه الأهداف

2- إنشاء هيئة اعتماد وضمان جودة تعليم وطنية ، كوسيلة لضان جودة التعليم وقيم الخدمة التعليمية المقدمة على مستوى كل من المدرسة والجامعة ، وهو يتطلب توفير الكوادر المتخصصة وللازمة لإنجاح هذه الهيئة في تحقيق الهدف منها .

3- وضع معايير قياس منتج التعليم بما يتماشى مع المعايير الدولية: تتناسب مع متطلبات عصر المعرفة، وتضم هذه المعايير قياس كل من المهارات التي يكتسبها الطلاب واللغة والتفوق في الرياضيات والعلوم

4- التوسع في التعليم عن بعد بكل أدواته: لما لذلك من تحقيق مبدأ التعليم المستمر مدى الحياة، واحد أدوات مواصلة المعرفة المتعمقة والمتنوعة.

5- التوسع في التعليم الفني والمهني : وفي إنشاء الكليات التكنولوجية لإعداد جيل من العمالة الفنية المتخصصة

6- وضع خطة طويلة الأجل لتوفير حاسب لكل روضة أطفال : وتوفير حاسب لكل طالب في المدرسة ويترتب على ذلك توفير عدد كبير من الحاسبات في المدارس والعمل على استخدامها بكفاءة لتحقيق الهدف المستهدف منها

7- زيادة الدعم المالي للمدرسيين وأعضاء هيئة التدريس:من خلال زيادة كل من المرتبات والمكافآت، وذلك على اعتبار أن المدرسيين وأعضاء هيئة التدريس هم أدوات تحقيق الجودة في مخرجات النظام التعليمي

8- تحقيق المرونة في النظام التعليمي لمواجهة المتغيرات العالمية : ويجب أن تمتد المرونة لتشمل كافة بنية النسق التعليمي من عدد سنوات الدراسة ومحتواها ، وانفتاح المدرسة دائماً على عالم العمل وحاجاته ، وتنويع التعليم وتشعيبه ، وتيسير الانتقال بين المراحل وبين الأنواع التعليمية ، والقضاء على الحواجز بين التعليم النظامي وغير النظامي والتكامل والتناوب بين الدراسة والعمل .

9- خلق المجتمع المتعلم – المعلم : بمعنى أن يكون كل فرد في المجتمع متعلماً وساعياً إلى الحصول على أفضل المعارف وان يكون في الوقت ذاته معلماً لغيره ، وهذا يعني أن تكون مؤسسات المجتمع جميعها – من عمل وإنتاج – هي مؤسسات تعليمية وتدريبية، كما يعنى المشاركة الفاعلة من المجتمع كله في عملية التعليم (اولسون ،2002)

الإدارة المدرسية الفاعلة في عصر المعرفة

إن الإدارة المدرسية الفاعلة هي التي تطوّر ولا تسيّر، وترتكز إلى المشاركة والتضمينية، و يمكن أن تأخذ الصفات والخصائص الآتية:

1- الإدارة العلمية التطويرية ذات البعد الإنساني والثقافي.

2- الإدارة الديمقراطية التي تعتمد على مشاركة كل أطراف العملية التعليمية في القرار (الإداري، التلاميذ،المدرسين).

3- الإدارة التي تشجع طرح الآراء وتبادلها والحوار للوصول إلى قرارات مناسبة تخص المجتمع المدرسي أو تخص المحيط الأوسع للمدرسة، ولا يستبعد فيها أي فرد برأيه وسلطته التربوية أو العلمية.

4- الإدارة المدرسية التي تحترم فردية كل طرف وكرامته فيها، سواء أكان تلميذًا أم معلمًا، ذكرًا أو أنثى، وتعمل على مواجهة المشاكل الناتجة عن التفاعل اليومي للمدرسة بعقلية مرنة ومتسامحة وحازمة في آن واحد.

5- الإدارة المدرسية القادرة على جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها بهدف تطوير العمل التربوي ككل.

6- الإدارة المدرسية التي تستمع لشكاوي الجميع، مدرسين وتلاميذ مهما كانت، وتخلق آليات إدارية وعلمية وفنية لمعالجتها والسيطرة عليها.

7- الإدارة المدرسية المرتبطة مباشرة مع التلميذ وأسرته وواقعه الاجتماعي والثقافي المباشر.

8- الإدارة المدرسية القادرة على العمل والتعاون مع السلطات المحلية في حل مشكلات البيئة المحلية (عن طريق معلميها أو تلاميذها) ، والقادرة على أن تجعل من نفسها مركز إشعاع تربوي وثقافي يشع على الجميع.

9- الإدارة المدرسية التي تشجع على كل إبداع وابتكار وجديد، وتعمل على مكافأة المبدعين و المبتكرين بحوافز مادية ومعنوية.

10-الإدارة المدرسية التي لا تعتبر وظيفتها التعليم فقط، ولكن ترى أن من أهم وظائفها أيضًا تكوين مواطن المستقبل(اليونسكو، 1999).

المعلم المنشود في عصر المعرفة

إن المعلم المنشود في عصر المعرفة يجب أن يلم بمهارتان أساسيتين في آن واحد هما: التخصص العلمي العميق، والتأهيل النفسي والتربوي للتدريس والإشراف على الطلاب. إلى جانب ذلك يجب أن يتحلى المعلم في عصرالمعرفة بما يأتي من الصفات:

1. أن يكون مصدر معرفة حديثة للطالب، ويكون قادرًا على إرشاد طلابه إلى مصادر المعرفة في المحيط المباشر للمدرسة وفي المجتمع وفي العالم.
2. أن يكون قادرًا على مساعدة الطلاب لتكوين المهارات المعرفية والاجتماعية اللازمة للقرن الحادي والعشرين، مثل: سرعة الإطلاع وتحليل المشكلة، واستخدام المعلومات المتوفرة لتكوين اتجاه علمي ورأي نحو قضية أو ظاهرة أو مشكلة.
3. أن يكون قادرًا على مساعدة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة سواء أكانوا من الطلبة المتفوقين أو الطلبة بطئي التعلم.
4. أن يكون قادرًا على مساعدة التلميذ في فهم ثقافته، والمحافظة عليها، وفهم عناصر التجديد فيها، وفي نفس الوقت فهم الثقافة العالمية ومعطياتها، والتعامل معها بشكل إيجابي بغير تعصب أو تحيز، أي المحافظة على هويته الثقافية والتفتح على الثقافة العالمية في آن واحد.
5. أن يكون قادرًا على تنظيم البيئة المدرسية بما في ذلك الفصل الدراسي بحيث تشكل المدرسة أو الفصل وحدة تفكير تحليلي وإيجابي.
6. أن يمتلك روح المبادرة للتجريب والتجديد ويشجع تلاميذه الذين يظهرون ميولاً ابتكاريه وإبداعية.

7. أن يكون مؤمنًا برسالته ودوره في مجتمع المستقبل.
8. أن يكون مدربًا ومؤهلا للتعامل مع عالم المعلومات والاتصالات.
9. أن يكون ملمًا بالتقنيات التربوية الحديثة، بما في ذلك استعمال الحاسوب وتقنيات تحليل المعلومات والبيانات.
10. أن يكون قدوة اجتماعية وعلمية وأخلاقية لتلاميذه، وبيئة المدرسة المحلية، ومحيطها الاجتماعي الأوسع(تقريرالتنميةالإنسانيةالعربية،2003).

التجارب العالمية والعربية في الاقتصاد المعرفي:

لقد تسابقت أمم الأرض ومازالت تتسابق في التوجه نحو اقتصاد المعرفة؛ لتجني من وراء ذلك فوائد سياسية واجتماعية واقتصادية، وقد لعبت الحكومات دورًا كبيرًا في خلق الرؤية الإستراتيجية الوطنية من أجل هذا الانتقال، كما استثمرت في إقامة مجتمع المعرفة، وحددت رؤى المستقبل المأمول بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، واستخدمت التقنيات الجديدة

والمختلقة لبلوغ هذه الأهداف (الحمود،2011)، ولقد حظي مشروع تطوير النظام التربوي نحو الاقتصاد المعرفي بشكل إيجابي وواضح في الدول المتقدمة وفي مايلي عرض لأهم التجارب على سبيل المثال لا الحصر:

1. **التجربةالأمريكية:**

لقد اعتادت الولايات المتحدة الأمريكية على قيادة صناعة المعرفة، وأوجدت بها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجموعة كبيرة من التأثيرات الإيجابية على مجمل الواقع الأمريكي سواء الجانب الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي (المبسلي،2011).

كما أصبحت أكثر مجتمعات العالم تقدمًا في المعلومات، وأول بلد تصل فيه إلى مستوى جماهيري، حيث إن خمس البيوت (Internet) الشبكة العنكبوتية الأمريكية على اتصال مباشر

بالشبكة، كما أن (30)مليون أمريكيي مكن لهم التواصل عن طريق الشبكة من خلال المدرسة أو الجامعة أو مكان العمل، كما أن 10%نهم يستخدمون الانترنت بانتظام لشراء منتجات وسلع وخدمات، كما تمكنت من إحلال منتجات الاستهلاك الكبير بمنتجات معقدة جديدة تتضمن رأسمال فكري معرفي، وأصبحت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية تتضمن بالدرجة الأولى منتجات ذات قيمة تقنية عالية، وهي تسيطرعلى % 90 من مواقع الشبكة العنكبوتية (الحمود، 2011)ولقد دأبت الثقافة الأمريكية على الإبداع والابتكار، وتمجيد الفرد وريادة الأعمال، وتربية المبدعين وفتح أذرعها للمواهب والطاقات الجديدة.

2. **التجربة الكندية:**

قدم المجلس الاستشاري لطريق المعلومات السريع بكندا (IHAC) في سبتمبر 1995كما في (الحمود،2011) إستراتيجية محددًا فيها مبادئ خمسة من أجل التحول نحو الاقتصاد المعرفي:

1. شبكة مترابطة وهادفة وأمينة، وتضمن الخصوصية.
2. تنمية وطنية بالتعاون مع المجتمع والقطاع الخاص.
3. تنافس في التسهيلات وفي المنتجات والخدمات.
4. تعليم مدى الحياة.

ولقد اعترفت هذه الإستراتيجية بالدور المحوري للتعليم وحاجة الشباب الكندي إلى التعلم متعدد المهارات في اقتصاد المعرفة ففي عام 1999 أعلنت الحكومة الكندية استثمار (1.5)مليار دولار في مشاريع تقنية المعلومات منها (134) مليون دولار في منظومة التعليم وبرامج تتعلق باستخدام الإنترنت من قبل المجتمع ، كما ربطت كندا المدارس والمجتمع بشبكة طريق

المعلومات السريع، وكان من نتائج هذا: الاهتمام أن حظيت كندا بمرتبة عالية في عدة مجالات (الحمود،2011).

1. الإنفاق على قطاع تقنية المعلومات والاتصالات وتحديث هو تحرير سياساته وتسعير خدماته.
2. الدخول في التقنيات الجديدة.
3. تحقيق نتائج هامة في مجال التعليم.

3. التجربة الايرلندية:

تحولت أيرلندا خلال عقد من الزمن من اقتصاد متعثر إلى اقتصاد يعتبر من. أكثر الاقتصاديات نموًا وحيوية في البلدان المتطورة (الحمود،2011).

ويرى المبسلي(2011)أن السبب في ذلك يعود إلى استثمارها في الموارد البشرية من خلال جودة التعليم، وتحسين المستوى الثقافي، وتعزيز الكفاءات بما يتناسب مع سوق العمل وضمان وصول الإنترنت لكل المدارس، وتأهيل المعلمين وتطبيق نظام الخريطة المدرسية الإلكترونية. لقد أصبحت لدى أيرلندا صناعة تقنية معلوماتية مزدهرة مع صادرات في الإلكترونيات والبرمجيات تصل إلى(% 40) من مجموع الصادرات. كما أنها استثمرت على نحو كبير في التعليم وبخاصة التعليم الفني، وأعدت إستراتيجية. واضحة في هذا المجال(الحمود،2011)

4. **التجربة اليابانية:**

تعد اليابان من أهم المجتمعات الصناعية المتقدمة في حقول العلم والتكنولوجيا، وقد شهدت حقبة الثمانينات والتسعينات انطلاق اليابان في صناعة الالكترونيات، والتقدم في مجال التقانة؛ من أجل تنمية القدرات المحلية، حيث أسهمت تكنولوجيا المعلومات في نمو وزيادة الناتج المحلي لليابان، مما حفز الحكومة اليابانية إلى زيادة الإنفاق على التعليم والبحث

وتطوير المناهج، مما أدى إلى احتواء كل القطاعات الإنتاجية والخدمية على وظائف مبنية على التعامل مع المعرفة والمعلومات، ولذلك نجد أثر تكنولوجيا المعلومات قد طال كل القطاعات في اليابان (الشمري والليثي، 2008).

4. التجربة الماليزية:

تبنت ماليزيا شعار "اقتصاد المعرفة" وتمكنت فعلا من بناء اقتصاد معرفي قوي وناشط يعتمد على المعرفة في تكوينه.

وقد أولت ماليزيا أهمية قصوى للتعليم والتدريب وإنماء القدرات البشرية للشعب الماليزي، على قاعدة أن التعليم حق للمواطنين، والتدريب المهني هو الوسيلة البناءة لبناء قوة عاملة مؤهلة وماهرة، قادرة على البناء الصناعي، وتطوير التعليم والعلوم وتوجيهها في خدمة بناء المجتمع والاقتصاد المعرفي(الحسيني،2008).

وقد انعكست تلك الرؤية في رسالة وزارة التربية و التعليم الماليزية حيث ارتأت بناء نظام تعليمي باقتصاد معرفي ذي جودة عالمية يطلق الإمكانات للفرد ويحقق طموحات الأمة الماليزية؛ بغرض بناء ماليزيا كمركز إقليمي للتميز الأكاديمي وتحويل التعليم إلى سلعة تصدير عالية الجودة (المبسلي،2011).

أما ما يتعلق بالتجارب العربية فعلى الرغم من أن كثيرًا من البلدان العربية:

تنبهت إلى موضوع الاقتصاد المعرفي وأهميته في تكوين اقتصاد عالمي فعال، إلا أننا نجد أن كثيرًا منها مازال يفتقر إلى استراتيجيات وسياسات واضحة من أجل التحول نحو الاقتصاد المعرفي، رغم الثروة المالية الكبيرة الناتجة عن عائدات النفط التي تجنيها بعض الدول العربية.

ويشير(الحسينى،2008) و(المبسلي، 2011) إلى أنه وعلى الرغم من أن البلدان العربية تشكل(5%)من مساحة العالم ويشكل سكانها(% 3.5) من تعداد سكان العالم إلا أن معظمها

قد فوجئ على غرار بقية البلدان النامية بالمعطيات الجديدة على الساحات العالمية، مما أدى بالعديد منها إلى الإسراع باعتماد توجهات السوق العالمية.

أما في الجانب العربي فقد ظهرت بعض التجارب التي نادت بضرورة التحول نحو اقتصاد المعرفة.

5. **التجربة الأردنية:**

ظهر في الأردن مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) الذي بدأت بتطبيقه وزارة التربية يلي : يم بعد إيمانها بأن رأس المال المعرفي هو الأثمن والأقدر على إحداث التنمية المجتمعية بمختلف أبعادها: ويسعى المشروع إلى إحداث التطوير في أربعة مكونات واضحة ومترابطة يمكن تلخيصها وإبراز عناصرها فيما يلي:

المكون الأول: إعادة السياسة التربوية، والأهداف الإستراتيجية من خلال الإصلاح الحكومي والإداري، ويشمل إعادة تحديد الرؤية المستقبلية والإستراتيجية المتكاملة، و تحديد آليات الإدارة التربوية، وصنع القرارات وبناء نظام متكامل لدعم القرار التربوي، وتفعيل البحث التربوي، و تطوير السياسات والإدارة الفاعلة وتنمية الاستثمار في مجال التطوير.

المكون الثاني: تغيير البرامج والممارسات التربوية لتحقيق مخرجات تعليمية تنسجم معا لاقتصاد المعرفي، ويتضمن تطوير المناهج الدراسية، وأساليب قياس التعلم، وتطوير برامج التطوير المهني والتدريب، بالإضافة إلى تطبيق التكنولوجيا وتوفير المصادر لدعم التعلم الفعال.

المكون الثالث: توفير الدعم لتجهيز أبنية تعليمية مادية تتميز بالجودة والنوعية ويتضمن استبدال الأبنية المدرسية غير الآمنة، والمكتظة بالطلبة، والارتقاء بالمدارس القائمة لدعم التعليم وتحسينه، وتوفير المباني المدرسية الملائمة لتواكب الزيادة السكانية.

المكون الرابع: تنمية الاستعداد للتعلم من خلال التربية بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة، و يتضمن رفع الكفاءة المؤسسية العاملة في هذا المجال، والتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، ونشر الوعي المجتمعي، والفهم العام بأهمية العناية بهذه المرحلة العمرية الهامة، و ترى وزارة التربية والتعليم أن هذا النظام يتطلب تطبيقه ربط التطوير المهني بالتدريب،و الإبداع، والابتكار، وجودة الأداء، وتحفيز كل من المشرف والمدير والمعلم لامتلاك الكفايات المتخصصة وتنميتها باستمرار، وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأساليب والنماذج الحديثة في العملية التربوية(المرايات،2008) .

6. **التجربة الإماراتية:**

أما دولة الإمارات العربية المتحدة فقد أطلقت إستراتيجية جديدة للتحول نحو الاقتصاد المعرفي تقوم على شراكة مع القطاع الخاص، ووضعت إستراتيجية تعليمية قائمة على فهم أكثر عمقًا لواقع الميدان التربوي، والتركيبة الاقتصادية والاجتماعية والسكانية، والاهتمام بدور المعرفة ورأس المال الفكري في تطور الاقتصاد، وذلك تحقيقًا لهدف استراتيجي واحد هو تهيئة المناخ الملائم لإعداد إنسان مبدع معتز بهويته قادر على الإسهام في صناعة المستقبل(المبسلي، 2011)

وقد أكد مؤتمر المعرفة الأول والمشار إليه في (الحسيني، 2008) والذي انعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام (2007)على أهمية توفير مصادر المعرفة ونشرها، وتسهيل الوصول إليها، ورعاية المشاركين في إنتاجها، ودعم المبدعين والمبتكرين والموهوبين. وكانت نتيجة ذلك أن حققت الإمارات تقدمًا كبيرًا في السنوات الأخيرة على صعيد الصادرات الصناعية لاسيما الصناعات المعتمدةعلى تكنولوجيا المعلومات إذ بلغت(% 10.2)من إجمالي صادراتها .

ويرى الحمود(2011)أن هناك معالم مشتركة بين الاستراتيجيات الوطنية المختلفة لبناء الاقتصاد المعرفي فقد عملت هذه الدول على الإنفاق السخي على البحث العلمي والتطوير التقني و بث ثقافة الإبداع على المستوى الوطني، والاستثمار المركز في التعليم والتدريب، وخاصة التعليم الفني، وكذلك التعليم مدى الحياة، وتحسين المهارات، والمدعوم بالدور القيادي من قبل الحكومات.

متطلبات تطور قطاع التعليم الفلسطيني للدخول في اقتصاد المعرفة والتأهيل وتنمية المهارات

لاشك في أن فلسطين تعيش وضعًا خاصًا وفريدًا من نوعه، فهي لا تزال تخضع للاحتلال، ولم تنل الاستقلال أسوة بجميع دول العالم، هذا الوضع يجعل التخطيط في كافة المجالات تخطيطًا خاضعًا للعديد من العوامل الخارجة عن السيطرة،بل مقيدًا ومعقدًا، في المجالات كافة، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم بنى تحتية، وحتى في علاقاتها الدولية التجارية والاقتصادية وارتباطاتها بأية اتفاقات مع دول أخرى تساعدها في اتجاهات تنموية سليمة.

و في مجال التعليم لوحظ التقدم الواضح في مجال بناء إدارته التخصصية المختلفة، وتنظيم أركانه والنمو الواضح في إعداد المعلمين، وانتشار التعليم في المدن والقرى، ورفع مستويات المدارس، ما خفض نسبة التسرب، وزاد من نسبة الالتحاق، وحافظ بقوة على نسبة تعليم الإناث، والتوسع المتواضع في التعليم العالي، والمهني، ووضع الخطط الوطنية الشاملة في مجالات التعليم المختلفة.

وفجأة في عام 2000 وبعد انطلاقة الانتفاضة الثانية، بدأت المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية ومؤشرات النمو، بالتراجع، وقد انعكس كل ذلك على تطلعات الشعب الفلسطيني الذي بدأ يعطي الوضع السياسي كل الاهتمام ويعتبر أن الخروج من المأزق السياسي الذي يعيشه هو المطلب الأول لخلق حالة استقرار في مجالات حياته كافة (أبو الحمص والصوباني، 2006)

وقد تضمنت التقارير الدولية حول التعليم أهمية إبراز النقاط الآتية من أجل المساهمة الوطنية في تطوير التعليم:

1. إرساء الأطر التنظيمية والإدارية السليمة ليس فقط للتعليم الأساسي وتنظيمه بل ما يشمل الطفولة المبكرة، وتعليم الكبار، وتعليم الشباب بأوجه مختلفة.
2. استخدام الموارد البشرية والموارد المالية الاستخدام الأمثل ، حيث لوحظ في الدول النامية عدم إتاحة الفرصة الكافية للخبراء المحليين، وعدم استخدامهم في مجالات التطوير ومنها التعليم، وعدم استخدام الأموال المتاحة بالطرق المثلى.
3. تحقيق تكامل البرامج داخل التعليم، وتعزيز تقاربها مع برامج القطاعات الأخرى، لا سيما الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية.
4. اعتماد التدريب أساسًا لتحسين جودة التعليم شريطة أن يكون تدريبًا قائمًا على خطط إستراتيجية مستمرة وتخدم الأهداف الواضحة التي يتم اعتمادها.
5. تنفيذ استراتيجيات متكاملة لتحقيق المساواة بين الجنسين، وذوي الاحتياجات الخاصة، والمجتمعات المهشمة أو الأقل حظًا.

ومن أجل وضع هذه الأهداف على طريق التنفيذ الطويل الأجل، لا بد من العمل وفق اتجاهات لتحقيق هذه الأهداف من أبرزها:

1. إصدار التشريعات اللازمة لضمان أسس راسخة للالتزام بالتعليم الأساسي، وإقرار قانون التعليم العام، بما يشمل الطفولة المبكرة وتعليم الكبار وضمان التزام وطني شامل بالتعليم بكافة مستوياته.
2. رفع مستوى مخصصات التعليم في الميزانية الفلسطينية تدريجيا في السنوات الخمس القادمات ضمن سياسة مدروسة.

3. إعادة بناء هيكلية تعليمية لا تقوم بأي شكل من الأشكال على الأسس الحزبية الفلسطينية بل على أسس وطنية ثابتة وتحييد التعليم عن أية صراعات ومواقف سياسية داخلية.
4. وضع خطة خاصة لنشر التعليم في وتوفير المدارس وخاصة في القرى والأرياف حيث يتجمع أكثر من(65%)من السكان الفلسطينيين ومراعاة رفع مستويات التعليم الأساسي والثانوي لتمكين المواطنين كافة من الوصول إليه، ومراعاة توزيع مؤسسات التعليم العالي في المحافظات المختلفة ضمن أسس تخطيط اقتصادية مدروسة، وضمان حق الإناث في الالتحاق، وتوفير المدارس الثانوية والتعليم العالي لهن.
5. تقليل العوامل المؤثرة في عدم الالتحاق بالتعليم الثانوي والجامعي، خاصة لفئات الإناث، والفئات الفقيرة بإيجاد وسائل تضمن استمرارهم في التعليم، مثل: تطوير صناديق الإقراض، والمنح الدراسية التي تقلل من العوامل الاقتصادية الناتجة عن الفقر والبطالة في استمرار التحاقهم بالتعليم(عبد الله ،2005).

2.2 الدراسات العربية

1.2.2 الدراسات العربية:

هدفت دراسة (ألبنا وجلال ، 2012)إلى تقصي مهارات اقتصاد المعرفة في كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر معلميها.ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتين أحداهما لتحليل المحتوى و الأخرى لتحديد وجهات نظر المعلمين و قد تكونت عينة الدراسة من (25،30)معلما و معلمة من مدرسي و مدرسات الصفين الثاني الثانوي (علمي) و الثاني الثانوي (باقي الفروع) على الترتيب لتحليل الكتابين ومن (223،228) معلما و معلمة يدرسون الثاني الثانوي (علمي) و الثاني الثانوي (باقي الفروع)على الترتيب لتحديد وجهات نظرهم من مديريات تربية(عمان1،عمان2،عمان3و التعليم الخاص) وأظهرت النتائج أن جميع المهارات الواردة في الأداتين متوفرة في الكتابين وأن ترتيب المجالات من حيث تحليل المحتوى هو التمارين و المسائل ، الأمثلة ، التدريبات المراجعة والاختبار الذاتي للصف الثاني الثانوي (علمي)، والتمارين و المسائل ،الأمثلة التدريبات المراجعة والاختبار الذاتي للصف الثاني الثانوي (باقي الفروع) وهذه النتائج تطابق وجهة نظر المعلمين ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط استجابات عينة الدراسة للصفين الثاني الثانوي (علمي) والثاني الثانوي (باقي الفروع) تعزى لتفاعل الجنس والخبرة.

وهدفت دراسة القيسي (2011) إلى استقصاء ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة والتي ينبغي تضمينها في محتوى مقررات العلوم الشرعية بمشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل محتوى مقررات العلوم الشرعية– عينة الدراسة- والتي تكونت من مقررات العلوم الشرعية الخاصة بالبرنامج المشترك وهي (تفسير1 ،حديث1 توحيد1 ،فقه1)،وأعد الباحث لهذا الغرض أداة للدراسة صنف فيها ملامح الاقتصاد المعرفي

والتي بلغ عددها (78) ملمحًا توزعت على سبعة مجالات رئيسية هي (التكنولوجيا،الاتصال المعرفي،النمو الاجتماعي،النمو العقلي،الاقتصادي،الوطني)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجال المعرفي كان الأوفر حظاً في محتوى مقررات العلوم الشرعية، يليه مجال النمو الاجتماعي، ومجال الاتصال ،بينما كان مجال التكنولوجيا والمجال الوطني الأقل تضميناً في محتوى المقررات .

وأجرى (النعيمات، 2009) دراسة بعنوان: أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين، وقد هدفت إلى التعرف على أثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليمية والمرحلة التعليمية والإقليم بالنسبة للخبراء التربويين والمعلمين، وقد استخدم الباحث أداتي الاستبانة والمقابلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (1542) معلمًا و (2530) معلمة و(32) خبيرًا تربويًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغير الجنس ولصالح فئة الإناث في جميع المجالات، وفي الأداة ككل، ولمتغير المؤهل ولصالح فئة المؤهل دبلوم في الأداة ككل، ولمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة أكثر من(10) سنوات، ولمتغير المرحلة ولصالح فئة المرحلة الأساسية وفئة المرحلة الثانوية في الأداة ككل، ولمتغير الإقليم ولصالح إقليم الوسط والجنوب في الأداة ككل. كما أظهرت الدراسة تنوعًا في آراء الخبراء التربويين لأثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية في الأردن.

كما قام (القرني،2009) بدراسة بعنوان : متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها عصر اقتصاد المعرفة، ومن ثم وضع آلية مقترحة لتنفيذه، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الأكاديميين(أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ثمان جامعات في المملكة العربية السعودية، يمثلون أكثر من (15%) من مجتمع الدراسة وعددهم(160)، وعينة قصديه من مدراء ونواب إدارات التعليم وعددهم(32) خبيرًا، ومن خلال استبانه توصلت الدراسة إلى أن أهم التحولات التربوية تتمثل في الآتي مرتبة ترتيبًا تنازليًا: التحول نحو المدرسة الالكترونية بنسبة (89.2%) ، ثم التحول نحو التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين بنسبة (88.8%)، ثم التحول نحو إنتاج وابتكار المعرفة بنسبة (88.6 %)، ثم التحول نحو التعلم المستمر بنسبة(87.8 %)، ثم التحول نحو المجتمعية لبناء مجتمع المعرفة بنسبة(87.6 %)، ثم التحول نحو التعلم للعمل بنسبة((% 86.6)، وأخيرًا التحول نحو التمكين الإداري بنسبة(83%).

وقام (أبو حمدان،2009) بدراسة هدفت إلى تقويم الكتب المدرسية الجديدة ومدى تطبيق المدارس لها ضمن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، من خلال عينة تكونت من الكتب الجديدة لمبحث الرياضيات والمباحث الأخرى، ومن عينة للمعلمين بلغ عددهم(287) معلما ومعلمة درسوا الكتب الجديدة لأول مرة وتكونت أداة الدراسة من نموذج تحليل الكتاب المدرسي، ونموذج تحليل دليل المعلم، ونموذج تحليل المحتوى الالكتروني وصحيفة الملاحظة الصفية واستبانه رأي الطالب في الكتب الجديدة ، وصحيفة مقابلة الطالب، بينت النتائج المتعلقة بتحليل كتب الرياضيات بأن التركيز بشكل ملموس كان على الجانب المهاري أكثر من الجانب المعرفي، مع إغفال شبه تام لجانب الاتجاهات، وبالنسبة لأسلوب عرض المحتوى بينت النتائج إن الأساليب المستخدمة كانت متنوعة كالسرد أو استدعاء خبرات سابقة أو الإشارة إلى مواقع

الكترونية، وحول التقييم فقد أشارت النتائج بتعدد أساليبه كالاختبارات أو أسئلة نهاية الوحدة أو الأنشطة وقد تبين أن معظم أدوات التقييم ركزت على الجانب ألمفاهيمي على حساب المهارات العملية أما بخصوص مهارتي التفكير الناقد والإبداعي فقد كان التركيز عليها بشكل قليل.

كما أجرى إبراهيم (2008) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام دورة التعلم (5 E's) في تدريس العلوم الطبيعية العلوم على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف طبقت الدراسة على (60) طالب وطالبة من مستوى السنة الثانية تخصص معلم صف من كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية موزعين على شعبتين درستا مساق العلوم الطبيعية لتمثل إحداها المجموعة التجريبية وعددها(30) طالبًا وطالبة درست المحتوى التعليمي وفق (5 E's)، والأخرى ضابطة وعدد(30) طالبًا وطالبة ودرست باستخدام الطريقة الاعتيادية ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية تعزى للتدريس باستخدام دورة التعلم (E's5) ولصالح المجموعة التجريبية .

وهدفت دراسة شطناوي وعليمات (2008) إلى معرفة مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية، ولغرض تحقيق الهدف قام الباحثان بتصميم أداة للدراسة وهي عبارة عن استبانه وشملت الدراسة عينة مكونة من (188) طالبًا وطالبة في برامج دبلوم التربية في الجامعات الأردنية الرسمية وتوصلت الدراسة إلى أن مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية كانت بدرجة كبيرة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة تعزى لمتغير الجامعة والقسم .

وقام القديمات (2008) بدراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برامج تدريبي ، قائم على الاقتصاد المعرفي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، واعتمدت الدراسة للمنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (187) معلما ومعلمة ، وباستخدام بطاقة الملاحظة، وبطاقة التقويم الذاتي، أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة الميدان التربوي إلى (68) كفاية فرعية، لمعلمي المرحلة الثانوية في تخصص اللغة العربية: الكفايات الشخصية والتخصصية، وكفايات التخطيط والتقويم، والمعلومات والاتصالات، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على الاقتصاد المعرفي، في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمرحلة الثانوية .

وأجرت القضاة (2008) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة، في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (149) معلما ومعلمة، لدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي، في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى، وباستخدام استبانه لقياس الاتجاهات، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة في اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية، نحو المناهج المطورة، تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تغزى لأثر المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية .

وهدفت دراسة هيلات والقضاة (2008) الكشف عن درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن، لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من (213) مشرفا وباستخدام استبانه مكونة من (72) فقرة ، أشارت النتائج إلى أن المشرفين والتربويين يمتلكون مفاهيم الاقتصاد المعرفي بدرجة كبيرة، كما وجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المشرفين لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، باختلاف التخصصات التي يشرفون عليها ولصالح

التخصصات العلمية، ولم توجد فروق دالة إحصائيا لمتغير المؤهل العلمي، أو عدد سنوات الخبرة

وهدفت دراسة القطعان (2007) بناء برامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي، وقياس أثره في الجانبين المعرفي والتطبيقي للمعلمين، حيث تكونت عينة الدراسة من (83) معلما، من معلمي اللغة الانجليزية والتربية الاجتماعية، في البادية الشمالية الشرقية، للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتم توزيع أفراد الدراسة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، ومن خلال تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، وباستخدام بطاقة الملاحظة والاختبار ألتحصيلي، تعزى إلى التخصص لصالح معلمي التربية الاجتماعية، بالإضافة إلى وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن درجة تطبيق المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي، كانت بدرجة متوسطة .

وأجرت (الجوارنة، 2007) دراسة بعنوان: مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وخلصت الدراسة إلى قائمة بمبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية تغطي الجوانب التكنولوجية والاتصال، والمعرفية، العقلية، والاجتماعية، والوطنية، والاقتصادية، وأشارت الدراسة إلى وجود قصور في تغطية جوانب المضامين السابقة نظرًا لتباين طبيعة المحتوى.

وقام (الذيابات، 2007) بدراسة بعنوان" :دور الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة في الأردن، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يقوم به الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية؛ لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة في الأردن وتكون مجتمع الدراسة من(507)قائدًا تربويًا في (13) مديرية تربية وتعليم، و (8 خبراء في مراكز تنمية الموارد البشرية، وتكونت عينة الدراسة من (350) قائدًا تربويًا،

و (8) خبراء في مركز تنمية الموارد البشرية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك خصائص يجب أن يتميز بها المورد البشري في عصر الاقتصاد المعرفي وهي تشكل الكفايات الضرورية ومنها: التفكير الإبداعي، والمرونة في العلم، والتعلم والتدريب المستمر، والتعلم الذاتي، والتعلم مدى الحياة، والقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما توصلت الدراسة إلى أن المورد البشري في عصر الاقتصاد المعرفي يفرض متطلبات على النظام التربوي منها: إعادة النظر في المناهج، والبرامج، والسياسات التربوية، والتعليمية بشكل مستمر وتوسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في العمل، والتعلم والتدريب والإدارة.

كما هدفت دراسة(أبو لبدة،2007) إلى إبراز ملامح التطوير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء الاقتصاد المعرفي والصعوبات التي تواجه تدريسه، وتكونت عينة الدراسة من(72)درسًا في كتاب العلوم المطور للصف الثامن الأساسي في الأردن والمقرر عام (2005 /2006) بجزأيه و (106) درسًا في كتاب العلوم والمقرر عام (1995/1994) بجزأيه وشملت الثانية (28)معلمًا ومعلمة لمبحث العلوم للصف الثامن الأساسي، وقد خلصت الدراسة إلى أن التطوير تناول (73)ملمحا منها(6) ملامح للمحتوى المعرفي، و (18) للأهداف، و (33) للأساليب والمواد والوسائل التعليمية، و(9) للتقويم، و (7)لأسئلة نهاية الفصل والوحدة.

وأجرى(موسى، 2006) دراسة بعنوان مبررات التحول إلى الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (90) خبيرًا تربويًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية، والقيادات التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود وعي لدى الخبراء التربويين في التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم، كما أظهرت

الدراسة درجة عالية في توجه الإدارة إلى تحقيق أهداف التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم، وأظهرت أيضًا درجة عالية في التعرف على المشكلات التي تواجه عملية التحول نحو الاقتصاد المعرفي، ومحاولة تجاوزها .

وقامت (الحاج محمد وجواد ، 2006) بدراسة بعنوان" الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي المطورة حديثًا ومدى توافقها مع منحى الاقتصاد المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمًا ومعلمة ممن يحملون المؤهل التقني ويدرسون منهاج الصف الرابع الأساسي المطور في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى أن الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي ركزت على: استخدام الانترنت ، واستخدام برامج الحاسوب ،وتطوير مهارات البحث العلمي وعمل التجارب، كما أشارت الدراسة إلى وجود توافق بين الملامح التقنية الموجودة في الصف الرابع الأساسي المطورة حديثًا، وبين كل هدف من أهداف الاقتصاد المعرفي الذي يدعو إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وكان هذا التوافق بدرجة متوسطة.

استهدفت دراسة (سورطي، 2005) تحليل العلاقة بين الاقتصاد المعرفي والتعليم العالي في الوطن العربي، وذلك من خلال تحليل عدد كبير من الأبحاث والمؤتمرات، بالإضافة إلى آراء أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا الموضوع، أظهرت النتائج أن للاقتصاد المعرفي مظاهر تأثير على التعليم، يتمّثل أهمها في إقامة علاقة شراكة بين مؤسسات التعليم العالي من جهة وأماكن العمل من جهة أخرى، وجعل الجامعات مراكز للبحث العلمي وإنتاج المعرفة، وسعي الجامعات لتزويد الطلاب بالمهارات الجديدة والمتغيرة التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي، وتبّني الجامعات للتعلم مدى الحياة، كما أظهرت النتائج أن الجامعات العربية بشكل عام غير قادرة بأوضاعها الحالية على مواكبة تحديات ومتطلبات الاقتصاد المعرفي، لأنها كثيراً ما تعتمد على

استهلاك معرفة قديمة معظمها مستورد، بدلاً من إنتاج معرفة جديدة وفاعلة، ولا تقيم علاقات قوية مع أماكن العمل، والإنتاج، ولا تعط أولوية للبحث العلمي، ولم تحرز تقدماً كبيراً في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتستخدم غالباً طرق تدريس تقليدية، وتواجه صعوبات بشأن استقلاليتها و تضع قيودا ً على سياسة القبول مما يقلل عدد الطلبة الملتحقين بها.

وقام(عيادات، 2005) بدراسة هدفت بنا برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأدائية لدى معلمي التعليم الصناعي في ضو التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن وبيان أثره في تنمية تلك المهارات، تكونت عينة الدراسة من (56) معلماً من معلمي التعليم الصناعي، تم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهم، كشفت النتائج عن وجود أدا جيد لمعلمي التعليم الصناعي للمهارات الأدائية في ضو الاقتصاد المعرفي حسب المعيار الذي اتبعته الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المهارات الأدائية لمعلمي التعليم الصناعي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

وقامت أيضا(بطارسة ، 2005) بدراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (50) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بكفايات معلمات الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي موزعة على ثمانية مجالات رئيسة (كفايات شخصية، وكفايات تربوية عامة، وكفايات فنية تخصصية، وكفايات للقياس والتقويم، وكفايات للتوجيه والإرشاد المهني، وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكفايات التعامل مع المجتمع المحلي وسوق العمل، وكفايات التنمية المهنية) ، وبنى الباحث مقياسًا متدرجًا لتقدير درجة امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي للكفايات التي يتطلبها الاقتصاد المعرفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدنيًا في امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي لكفايات الاقتصاد المعرفي

وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي لكفايات الاقتصاد المعرفي تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

كما قامت (عربيات ،2005) بدراسة هدفت إلى تقويم كتاب الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (80) معلما ومعلمة، وطورت الباحثة استبانه تكونت من ثمانية مجالات (المقدمة، والمحتوى، وطريقة العرض، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وسائل التقويم واللغة، و شكل الكتاب وإخراجه) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين لأبعاد المقياس جاءت مرتفعة، إذ حصل مجال شكل الكتاب وإخراجه على أعلى تقدير، ثم تلاه مجال لغة الكتاب، ثم الوسائل التعليمية، ثم مقدمة الكتاب، ثم مجالي: المحتوى ووسائل التقويم، ثم الأنشطة وأخيرا طريقة العرض، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الخبرة.

2.2.2الدراسات الأجنبية:

وهدفت دراسة لارو (larue ,2005) التي وضعت تصورات عن التعلم الجديد ، وعمال المعرفة في مؤسسات التعليم العالي ،حيث بحثت الدراسة الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ،التي بنية عليها التقنيات التربوية كقاعدة للاقتصاد والمعرفة ،والاتجاهات نحو التطوير المستمر لكفايات عمال المعرفة ، واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة المعمقة ، مع اختصاصي تطوير التعليم في (12) منظمة من الجامعات والمؤسسات والشركات الحديثة المرتبطة مع شبكات التكنولوجيا ، وخلصت الدراسة إلى بناء نموذج تعلم مربوط مع الشيكات الالكترونية ، ومبني على استخدام أشكال جديدة من التعاون ، ضمن مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الحديثة ، كنا أشارت النتائج إلى فاعلية التنسيق بين المؤسسات التربوية والاقتصادية ، في حال اعتمادها على اقتصاد المعرفة .

وفي سنغافورة أجرى ييم تيو (Yim Teo ,2004) دراسة هدفت بيان دور الاقتصاد المعرفي في إعادة هيكلة مناهج التعليم الصناعي وأنماط التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمين والخبراء التربويين.وقد استخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة للمعلمين البالغ عددهم (80) معلماً ومعلمة، ومقابلات معهم ومع الخبراء التربويين البالغ عددهم (22) خبيراً وخبيرة. أظهرت أبرز النتائج وجود قناعات لدى المعلمين بضرورة الانتقال من الأساليب القائمة على الفصل ما بين التعليم النظري والتدريب العملي إلى أساليب جديدة قائمة على إكساب الطالب المهارات الاجتماعية، والصناعية، والمنهجية.

وقام كل من لوين،ومافرس،و سموكه (Lewin, C., Mavers, D. & Somekh, B. 2003) دراسة ناقشت توجه المملكة المتحدة نحو تطوير الممارسات ألابتكاريه عند الطلبة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات لربط البيت مع المدرسة، وإمكانات لتحسين التعلم وإكساب الطلبة

لمهارات الحياة، حيث أجرى الباحثون مسحًا لتحديد النماذج ألابتكاريه في ممارسات التعلم والتعليم والإدارة، وتم اختيار (8) حالات من بين (115) حالة، وتوصل الباحثون من خلال أدوات الدراسة المتعلقة بالملاحظة والمقابلة وجمع البيانات إلى تغير كبير في الممارسات التعليمية وربط البيت مع المدرسة، حيث وجدوا تغيرًا كبيرًا نحو التعلم الذاتي ، وتغيرًا نحو (ICT)التعليمية عند الطلاب نتيجة استخدام مرونة أكبر في التفكير واستقلالاً أكبر لدى الطلبة.

وفي دراسة (Bonal & Rambla , 2003) التي هدفت إلى معرفة دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في أربع مدارس طبقت عليهم مقابلات وبطاقة ملاحظة، أظهرت النتائج أن المعلمين كانوا يقاومون التغيير والاندماج في الاقتصاد المعرفي نظراً لعدم وضوح فكرة الاقتصاد المعرفي لديهم، وقد عزي ذلك إلى عدم قيام المسئولون ببيان طبيعة دور المعلم الجديد الأمر الذي أدى إلى عدم استخدامهم لأي من الاستراتيجيات الحديثة، كما أظهرت النتائج عدم قدرة المعلم على القيام بدوره في ضوء العدد الكبير من الطلبة في الصفوف.

واجري كانج (Kang ,2003) دراسة هدفت معرفة اثر خصائص المعرفة ، وعلاقتها في أداء المؤسسات التعليمية، وقدرتها في توظيف وإنتاج المعرفة، حيث تم تطبيق الدراسة في إحدى مدارس كاليفورنيا، التي تركز على استخلاص وتوليد المعرفة الضمنية، مقارنة بمدرسة أخرى في أوروبا الشرقية تعتمد المنهج التقليدي، وأشارت النتائج إلى تفوق طلبة المدرسة التي تعتمد على إنتاج المعرفة واستثمارها، لا سيما توجيه الطلبة نحو التعايش بفاعلية في عصر المعرفة وتنمية عملياتهم الفكرية، وقدرتهم على حل المشكلات التي تواجههم .

وهدفت دراسة مالهوترى (Malhotra ,2003) صياغة إطار عام لإدارة المعرفة، وبناء نماذج عملية للاقتصاد المعرفي، وتم تطبيق الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، كجزء من دور

الأمم المتحدة في النشاطات العلمية والاجتماعية، واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي، وذلك بالرجوع إلى القطاعات العامة، كقطاع التعليم العام، وإدارة الموارد والمؤسسات المالية، وتوصلت الدراسة إلى الخروج بمجموعة من النماذج والمعايير التي تهدف إلى إدخال أسس الاقتصاد المعرفي في القطاعات العامة، وعلى رأسها قطاع التعليم وقطاع المال، وأوصت بالتركيز على العنصر البشري والذي يعد العامل الأفضل في نجاح منظومة الاقتصاد المعرفي

وقام هولوزكي (Holowetzki ,2002) بدراسة هدفت معرفة اثر العوامل الثقافية في اقتصاد وإدارة المعرفة، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة، المتعلقة بموضوع إدارة المعرفة وتمت في الفترة (1998—2002) في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ستة عوامل رئيسية في كافة المؤسسات، تلعب دورا فاعلا في إدارة المعرفة مما يشكل أطرا لنجاح أو فشل هذه المؤسسات وذلك بحسب كيفية التعامل مع هذه التعامل مع هذه العوامل الستة؛ وهي : نظم المعلومات، وهيكل المنظمة، ونظم المكافأة، والتعويض، والعمليات، والأفراد والقيادة ويلعب الأفراد الدور الأساس في نجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين للباحث أن موضوع الاقتصاد المعرفي يشكل أحد الموضوعات التي اهتمت بها الدراسات العلمية؛ لا سيما في ظل توجه الأنظمة التربوية نحو الاقتصاد المعرفي ، وان أكثر الدراسات التي تناولت مفهوم الاقتصاد المعرفي قد انبثقت بعد مطلع الألفية الثالثة الأمر الذي يدل على أهمية الموضوع .

هدفت أكثر الدراسات ذات الصلة تقصي درجة ممارسة مهارات الاقتصاد المعرفي ، في الغرف الصفية ، وقياس اتجاهات المعلمين والمشرفين والمدراء ، نحو برامج التعلم المبني على اقتصاد المعرفة ، وإعداد برامج تدريبية لتنمية كفايات المعلمين في ضوء مفاهيم الاقتصاد المعرفي .

وكشفت الدراسات السابقة عن الدور البارز للاقتصاد المعرفي في تحسين العملية الإنتاجية، و إعداد الموارد البشرية، لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة . لأن المعرفة تمثل عصب العملية الإنتاجية في العصرالحاضر كما في دراسة(بطارسة ،(2005) و موسى ،(2006) .

أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة تزويد الطلاب بمدى واسع من المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات التي بدورها تخدم توجه الأنظمة التربوية نحو الاقتصاد المعرفي، و تساهم بشكل فاعل في تحقيق التنمية المستدامة . بالإضافة إلى تكوين اتجاه إيجابي للتقنيات والوسائط المتعددة التي تمثل بعدًا هامًا من أبعاد الاقتصاد المعرفي كما في دراسة(النعيمات ،(2009) والجوارنة ،(2007) وأبو لبدة ،(2007) والذيابات، (2007)) .

ويظهر من مجمل الدراسات التي تم استعراضها قلة الدراسات التي تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات عموماً، و ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الاقتصاد المعرفي في فلسطين على وجه الخصوص ، مما جعل هذه الدراسة تتميز بكونها من الدراسات النادرة في هذا المجال.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 مقدمة

2.3 منهج الدراسة.

3.3 مجتمع الدراسة.

4.3عينة الدراسة.

5.3 أداة الدراسة.

1.5.3 صدق أداة الدراسة.

2.5.3 ثبات أداة الدراسة.

6.3 متغيرات الدراسة.

7.3 إجراءات الدراسة .

8.3 المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة :

تضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي أتبعت في هذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدوات الدراسة، وصدقهما، وثباتهما، وإجراءات التطبيق ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي قام الباحث باستخدامها لاستخراج النتائج.

2.3 منهج الدراسة :

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك للكشف عن مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل.

3.3 مجتمع الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة في الجانب التحليلي على كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا بجزأيه الأول والثاني واللذان أقرتهما وزارة التربية والتعليم في عام 2001 /2002 والبالغ عددها (12) كتابا،كما اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي الرياضيات في مدارس محافظة الخليل والذين يدرسون مادة الرياضيات في لمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (765) معلم و معلمة.

عينة الدراسة

قام الباحث بأخذ جميع كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا والتي تشمل كل المجتمع في الجانب التحلي) عددها (12) كتاب موزعة على (6) صفوف.

كما قام الباحث باختيار عينته من أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (765) معلم ومعلمة و بنسبة (30%) بالطريقة الطبقية العشوائية ، حيث بلغ حجم العينة (229) معلم ومعلمة موزعين حسب متغيرات الدراسة كما يبين الجدول (3.1).

الجدول (3.1) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير		العدد	النسبة
الجنس	ذكور	122	53.3%
	إناث	107	46.7%
المجموع		229	100%
		العدد	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم	47	20.5%
	بكالوريوس	157	68.6%
	ماجستير	25	10.9%
المجموع		229	100%
		العدد	النسبة
الجهة المشرفة	وكالة الغوث	27	11.8%
	حكومية	202	88.2%
المجموع		229	100%

5.3 أدوات الدراسة :

أولا: أداة تحليل المحتوى

هدفت الأداة التي استخدمها لتحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي ، وقد اشتملت هذه الأداة على قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي الملحق رقم (2) ، وقد قام الباحث ببناء هذه الأداة متبعاً الخطوات التالية :

1) التعرف على طرق تحليل المحتوى المناسبة لتحقيق أهداف الدارسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بهذا الجانب .
2) تحديد الهدف من عملية تحليل المحتوى ، حيث هدفت هذه العملية إلى التعرف على مدى توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ،ومدى تركيز هذا المحتوى واهتمامه بتلك المهارات.
3) تحديد عينة التحليل ، حيث اشتملت عينة التحليل على محتوى (الأمثلة ، التدريبات ،التمارين ، الأنشطة) كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (5 – 10) ،والتي بلغ عددها (12) كتاباً .
4) تحديد محاور التحليل حيث اعتمدت الدراسة على ست مهارات رئيسة وأساسية للاقتصاد المعرفي وهي :
   أ. المهارات الأساسية .
   ب. مهارات الاتصال
   ج. مهارات التفكير
   د. مهارات العمل الجماعي
   هـ. مهارات جمع المعلومات

و. المهارات السلوكية

5) تحديد وحدة التحليل، حيث اختيرت وحدة الفقرة والفكرة كوحدات لتحليل محتوى كتب الرياضيات على اعتبار أنها تمثل ما قد يتضمن المحتوى من مؤثرات لمهارات الاقتصاد المعرفي

6) تحديد ضوابط عملية التحليل ، حيث تحتكم عملية التحليل للضوابط التالية

- تمت عملية التحليل في ضوء (الأمثلة، التدريبات، التمارين، الأنشطة) فقط، ولا تشمل على تحليل الأهداف العامة أو الخاصة
- استخدام القائمة المعدة لرصد النتائج مع رصد كل وحدة وفئة تحليل

7) خطوات عملية التحليل وهي :

- قراءة محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا قراءة تحليلية لكونه موضوع عملية التحليل .
- البدء بعملية التحليل لتحديد مدى تضمن المحتوى للمهارات المتضمنة في قائمة التحليل.
- تفريغ نتائج التحليل وتصنيفها وتحويلها إلى تكرارات ثم إلى نسب مئوية يمكن تفسيرها أو التعليق عليها.

صدق أداة تحليل المحتوى

للتأكد من صدق أداة تحليل المحتوى تم عرضها على لجنة من المحكمين ، للتأكد من صلاحيتها لتحليل محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، وللتأكد من سلامتها اللغوية والعلمية .

ثبات أداة تحليل المحتوى

أ. الثبات عبر الزمن: قام الباحث بتحليل كتب الرياضيات للصفين السادس والسابع الأساسي كاملين مرتين متتاليتين وبفارق مدة شهر من الزمن، وقد تراوحت نسب الاتفاق في المهارات الستة مابين (0.83 – 0.95)، مما يشير إلى وجود درجة جيدة من الثبات عبر الزمن تتناسب وأغراض هذه الدراسة.

ب. الثبات عبر الأشخاص: قام الباحث بتوضيح طريقة التحليل لمعلم رياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، ومن ثم تم اختيار وحدة من وحدات كتاب الرياضيات للصف التاسع الأساسي بطريقة عشوائية ، وطلب الباحث من المعلم المشارك تحليل هذه الوحدة ، وبعد التحليل تمت مقارنة النتائج التي توصل إليها المعلم مع تلك التي حصل عليها الباحث واستخراج نسب الاتفاق باستخدام معادلة كوبر (Cooper) وهي

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\ \%$$

وبلغت نسبة الاتفاق المحسوبة (0.85 – 0.92) مما يؤكد وجود اتفاق نسبي بين الباحث والمعلم ولصالح أغراض الدراسة.

ثانياً : استبانه مهارات الاقتصاد المعرفي

قام الباحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع بتطوير استبانه لقياس مدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي ، وقد استخدم الباحث فقرات الاستبانة من دراسة (القرني و الدهش ،2011) وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (55) فقرة موزعة على ستة مهارات للاقتصاد المعرفي على النحو الأتي :

- مهارات التواصل : (9) فقرات
- مهارات التفكير: (10) فقرات
- مهارات العمل الجماعي: (10) فقرات
- مهارات جمع المعلومات: (10) فقرات
- المهارات السلوكية: (9) فقرات
- المهارات الأساسية: (7) فقرات

وقد بنيت فقرات الاستبانة بالاتجاه الايجابي حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو موضح

درجة الامتلاك	الوزن
كبيرة جداً	**5**
كبيرة	**4**
متوسطة	**3**
قليلة	**2**
قليلة جداً	**1**

وللتعرف على تقديرات معلمي الرياضيات وتحديد مدى امتلاكهم لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

1- درجة كبيرة : إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أو الفقرة اكبر من (3.67)

2- درجة متوسطة:إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين (2.33-3)

3- درجة قليلة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي اقل من (2.33)

صدق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، وذلك للتأكد من صدق محتواها والسلامة العلمية واللغوية لها.

ثبات الاستبانة

ثالثاً:قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاستبانه من خلال معامل كرونباخ ألفا والذي كان يساوي(0.92) وبهذا تصبح الاستبانة مناسبة لأغراض الدراسة.

ثالثاً : أداة الملاحظة

قام الباحث بإعداد أداة القياس الثالثة لهذه الدراسة والممثلة في الملاحظة من خلال القيام بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة. وهي عبارة عن قائمة شطب تتكون من فقرات ذات علاقة بالسمة ألمقاسه ، وتعكس هذه الأداة ما جاء في الاستبانة الموجهة للمعلمين حول مدى امتلاكهم لمهارات الاقتصاد المعرفي ، حيث قام الباحث من خلال بطاقة الملاحظة بدور الملاحظ للتعرف على مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي وذلك من خلال حضور ثلاث حصص لكل معلم مشارك من المعلمين والبالغ عددهم (5) معلماً ومعلمة من عينة الدراسة ، منهم (3) معلمين و(2) معلمة ، وبالتالي أصبح عدد بطاقات الملاحظة في هذه الدراسة (15) بطاقة تم رصدها من خلال الباحث نفسه أثناء حضوره لثلاث حصص دراسية لكل معلم على حده ، ويبين الملحق رقم (3) بطاقة الملاحظة التي تم استخدامها في هذه الدراسة ، وقد تم تصميم الملاحظة على أساس مقياس ثلاثي الأبعاد.

صدق الملاحظة

تم عرض قائمة الملاحظة على مجموعة من المحكمين ، وذلك للتأكد من صدق محتواها والسلامة العلمية واللغوية لها .

ثبات الملاحظة

قام الباحث بتدريب أحد المعلمين على كيفية إجراء الملاحظة، بحيث يقوم الباحث بملاحظة وتسجيل أداء المعلمين باستخدام قائمة الملاحظة المعدة ويقوم المعلم المتدرب بملاحظة وتسجيل أداء المعلمين، ثم قام الباحث بحساب معامل الاتفاق بين ملاحظته وملاحظة المعلم المتدرب باستخدام معادلة (Cooper):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\ \%$$

والتي بلغت (0.86) وهي مؤشر مرتفع يدل على ثبات أداة الملاحظة.

6.3 متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

الجنس: (ذكر، وأنثى)

المؤهل العلمي: (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)

الجهة المشرفة: (الحكومية، وكالة الغوث)

المتغيرات التابعة (Dependent Variables)

مدى امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي

7.3إجراءات تطبيق الدراسة :

قام الباحث بإجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- الحصول على موافقة من عمادة الدراسات العليا ، قسم التربية لإجراء الدراسة (2013/2012).

- الحصول على قوائم بأعداد معلمي مجتمع الدراسة لعام (2013/2012) من وزارة التربية والتعليم العالي لحصر مجتمع الدراسة.
- إعداد أداتي الدراسة بالصورة الأولية.
- عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين.
- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانه على عينة الدراسة.
- جمع الاستبيانات من أفراد العينة وتفريغها.
- ملاحظة أداء معلمي الرياضيات في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي.
- القيام بعملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

8.3المعالجات الإحصائية :

قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات و للإجابة على الفرضيات التي تحمل متغير الجنس، والجهة المشرفة، استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة، كما وقام الباحث أيضا باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للإجابة على الفرضية التي تحمل متغير المؤهل العلمي، واستخدم أيضا لحساب ثبات الاستبانة معامل كرونباخ ألفا.

الفصل الرابع

1.4 المقدمة

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

1.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات العمل الجماعي

2.4.4: النتائج المتعلقة بمجال المهارات السلوكية

3.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات التواصل

4.4.4: النتائج المتعلقة بمجال المهارات الأساسية

5.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات التفكير

6.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات جمع المعلومات

11.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.11.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

2.11.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

3.11.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

1.4 المقدمة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الإطار التحليلي لمهارات الاقتصاد المعرفي . كما تناول النتائج التي توصل إليها الباحث لاستجابة أفراد العينة على أداة الدراسة ،ومناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة الرئيسية للدراسة، والنتائج المتعلقة بفرضياتها.

2.4 نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب الرياضيات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي كما يظهر في الجدول (1.4)

جدول (1.4): التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا .

مهارات الاقتصاد المعرفي	التكرارات	النسبة المئوية
مهارات أساسية	267	9%
مهارات التواصل	242	8%
مهارات التفكير	1150	37%
مهارات العمل الجماعي	66	2%
مهارات جمع المعلومات	1380	44%
مهارات السلوكية	2	0.06%
المجموع	3107	100%

يتضح من الجدول (1.4) أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي تراوحت بين (0.06%) و(44%) حيث حصلت مهارات جمع المعلومات أعلى نسبة (44%) من التكرارات، وحصلت مهارات التفكير على نسبة(37%)، وحصلت المهارات الأساسية على نسبة (9%)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة(8%)، وحصلت مهارات العمل الجماعي على نسبة (2%)، وحصلت المهارات السلوكية على نسبة (0.06 %).

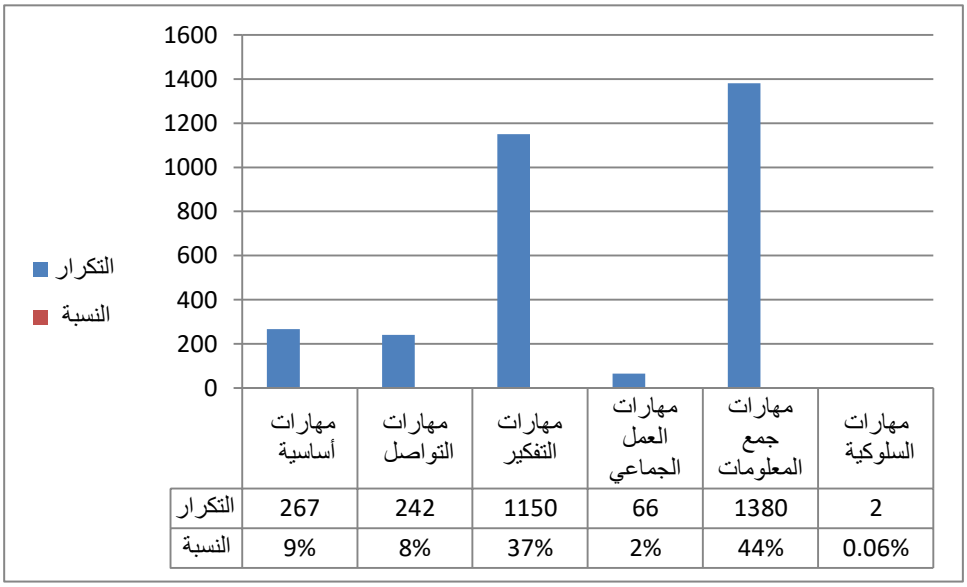

	مهارات أساسية	مهارات التواصل	مهارات التفكير	مهارات العمل الجماعي	مهارات جمع المعلومات	مهارات السلوكية
التكرار	267	242	1150	66	1380	2
النسبة	9%	8%	37%	2%	44%	0.06%

الشكل (1.4) توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا

السؤال الثاني : كيف توزعت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب الرياضيات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي ولكل صف من الصفوف كما يظهر في الجداول (2.4) ، (3.4).

جدول (2.4): التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية .

الصف / مهاراتالاقتصاد المعرفي	الخامس		السادس		السابع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مهارات أساسية	118	20%	53	10%	56	10%
مهارات التواصل	52	9%	45	9%	67	11%
مهارات التفكير	281	49%	242	48%	201	36%
مهارات العمل الجماعي	19	3%	16	3%	10	2%
مهارات جمع المعلومات	111	19%	156	30%	229	41%
المهارات السلوكية	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	581	100%	512	100%	563	100%

يتضح من الجدول (2.4) أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي كما وردت في أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الرياضيات للصف الخامس قد تراوحت بين (3%) و(49%) ويلاحظ أن مهارات التفكير قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (281) تكرارا بنسبة (49%) من مجموع النسب وتلاها مهارات الأساسيةبنسبة (20%)، وحصلت مهارات جمع المعلومات على نسبة(19 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة (9%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (3%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف الخامس .

و يتضح أيضاً من الجدول السابق أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي كما وردت في أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الرياضيات للصف السادس قد تراوحت بين (3%) و(48%) ويلاحظ أن مهارات التفكير قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأسئلة والأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم

المحتوى حيث بلغت (242) تكرارا بنسبة (48%) من مجموع النسب وتلاها مهارات جمع المعلومات بنسبة(30 %)، وحصلت المهارات الأساسية على نسبة(10 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة (9%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (3%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف السادس .

في حين أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي كما وردت في أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الرياضيات للصف السابع قد تراوحت بين (3%) و(41%) ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (229) تكرارا بنسبة (41%) من مجموع النسب وتلاها مهارات التفكير بنسبة (36 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة(11 %)، وحصلت مهارات الأساسية على نسبة (10%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (2%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف السابع .

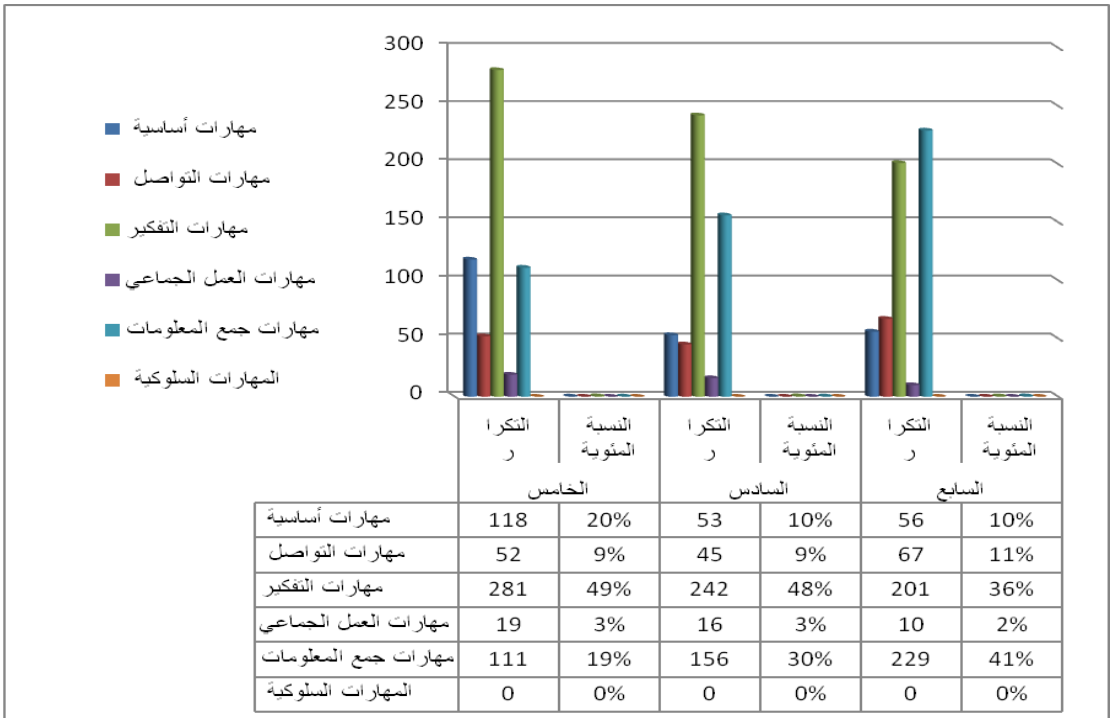

	الخامس		السادس		السابع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مهارات أساسية	118	20%	53	10%	56	10%
مهارات التواصل	52	9%	45	9%	67	11%
مهارات التفكير	281	49%	242	48%	201	36%
مهارات العمل الجماعي	19	3%	16	3%	10	2%
مهارات جمع المعلومات	111	19%	156	30%	229	41%
المهارات السلوكية	0	0%	0	0%	0	0%

الشكل (2.4)توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للصفوف الخامس والسادس السابع الأساسية

جدول (3.4): التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للصفوف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية .

الصف / مهارات الاقتصاد المعرفي	الثامن		التاسع		العاشر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مهارات أساسية	32	6%	3	0.50%	5	1%
مهارات التواصل	19	4%	27	5%	32	8%
مهارات التفكير	100	19%	217	40%	109	28%
مهارات العمل الجماعي	13	3%	8	1%	0	0%
مهارات جمع المعلومات	349	68%	288	53%	247	62%
المهارات السلوكية	0	0%	0	0%	2	1%
المجموع	513	100%	543	100%	395	100%

يتضح من الجدول (3.4) أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي كما وردت في أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الرياضيات للصف الثامن قد تراوحت بين (3%) و(68%)

ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (349) تكرارا بنسبة (68%) من مجموع النسب وتلاها مهارات التفكير بنسبة (19 %)، وحصلت مهارات الأساسية على نسبة(6 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة (4%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (3%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف الثامن

ويتضح أيضاً من الجدول (3.4) أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي كما وردت في أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الرياضيات للصف التاسع قد تراوحت بين (0.5%) و(53%) ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (288) تكرارا بنسبة (53%) من مجموع النسب وتلاها مهارات التفكير بنسبة (40 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة(5 %)، وحصلت مهارات العمل الجماعي على نسبة (1%)، بينما حصلت مهارات الأساسية على النسبة (0.5%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف التاسع .

وكما يتضح من الجدول (3.4) أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي كما وردت في أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الرياضيات للصف العاشر قد تراوحت بين (1%) و(62%) ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (247) تكرارا بنسبة (62%) من مجموع النسب وتلاها مهارات التفكير

بنسبة (28 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة(8 %)، وحصلت مهارات السلوكية والمهارات الأساسية على نسبة ذاتها (1%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات العمل الجماعي ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب العاشر .

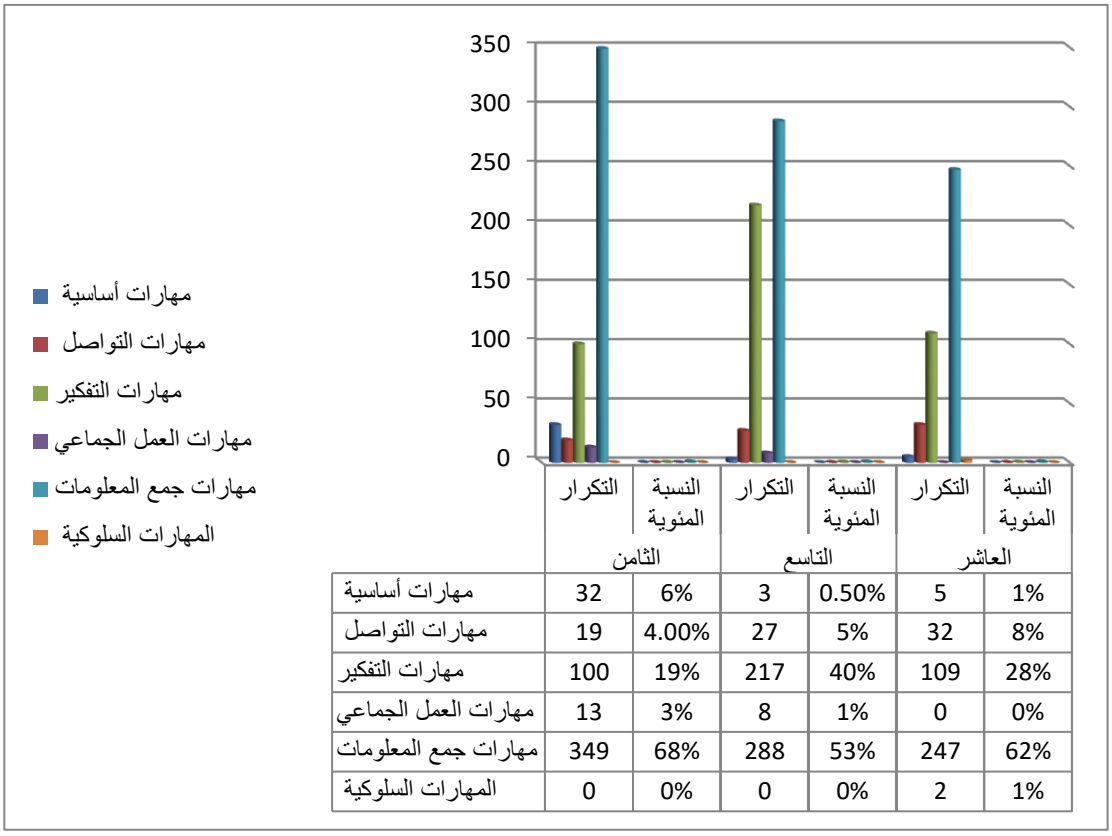

	الثامن		التاسع		العاشر	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مهارات أساسية	32	6%	3	0.50%	5	1%
مهارات التواصل	19	4.00%	27	5%	32	8%
مهارات التفكير	100	19%	217	40%	109	28%
مهارات العمل الجماعي	13	3%	8	1%	0	0%
مهارات جمع المعلومات	349	68%	288	53%	247	62%
المهارات السلوكية	0	0%	0	0%	2	1%

الشكل (3.4)توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للصفوف الثامن والتاسع العاشر الأساسية

4.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

ما مدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل؟

للإجابة على هذا السؤال نلاحظ الجداول التالية التي توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة التي تقيس مدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل وفقا

للمجالات التالية.(مهارات التواصل، مهارات التفكير، مهارات العمل الجماعي، مهارات جمع المعلومات، المهارات السلوكية، المهارات الأساسية)

جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي مرتبة ترتيباً تنازلياً

ترتيب المجالات	مجالات الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي	4.07	0.12	كبيرة
2	المجال المتعلق بمهارات السلوكية	3.97	0.15	كبيرة
3	المجال المتعلق بمهارات التواصل	3.96	0.11	كبيرة
4	المجال المتعلق بمهارات الأساسية	3.81	0.15	كبيرة
5	المجال المتعلق بمهارات التفكير	3.78	0.09	كبيرة
6	المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات	3.67	0.09	متوسطة
	الكلي	3.88	0.15	كبيرة

يوضح الجدول(4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة كلها وهي التي تقيس مدى امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي، حيث يظهر الجدول السابق مجالات الأداة مرتبة تنازلي حسب امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي حيث الدرجة الكلية كبيرة بمتوسط حسابي (3.88) وتبين أن أعلى مجال هو مجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي بمتوسط حسابي (4.07) وهذا يعبر عن درجة كبيرة في امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي ومن ثم مجال المهارات السلوكية بمتوسط حسابي (3.97) وأيضا يعبر عن درجة كبيرة في امتلاكهم للمهارات، ومن ثم المجال المتعلق بمهارات التواصل وأيضا يعبر عن درجة كبيرة حيث جاء بمتوسط حسابي (3.96) ومن ثم المجال المتعلق المهارات الأساسية بمتوسط حسابي (3.81) ويعبر عن درجة كبيرة بامتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي في هذا المجال ومن ثم المجال المتعلق بالتفكير بمتوسط حسابي (3.87) وأيضا يعبر عن درجة كبيرة

ومن ثم مجال المتعلق بجمع المعلومات بمتوسط حسابي(3.67) وهذا يعبر عن درجة متوسطة في امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي بهذا المجال.ولقد رتبت مجالات المهارات ترتيباً تنازليا حسب درجة وجودهاعند معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا في الجدول (4.4)

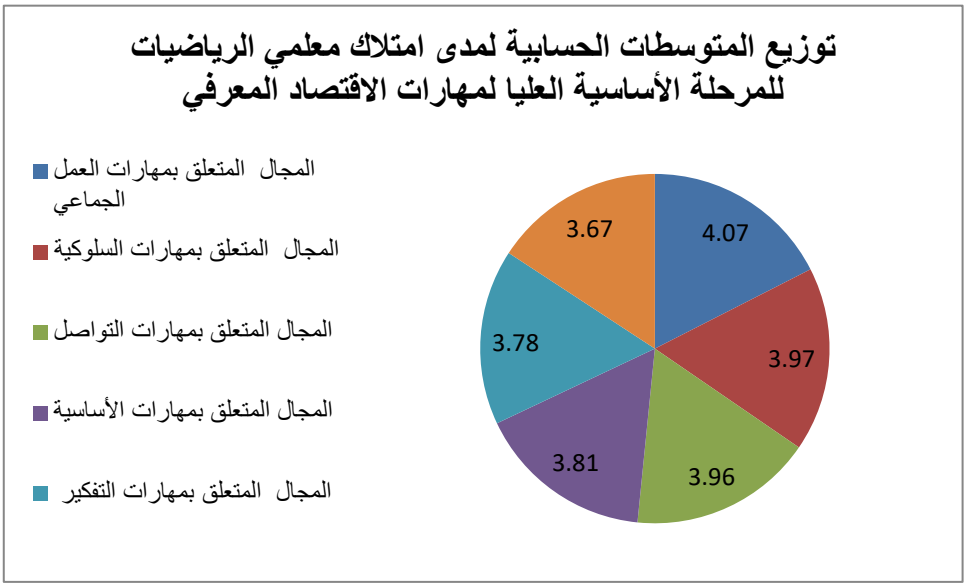

الشكل (4.4)توزيع المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي

1.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات العمل الجماعي:

بلغ المتوسط الحسابي لمحور المتعلق بمهارات العمل الجماعي (4.07) وانحراف معياري (0.12) وهذا يدل على امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات العمل الجماعي بدرجة كبيرة .

الجدول (5.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي.

الرقم	الرقم التسلسلي في الاستبانة	المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	احترم فكرة الآخرين وأتقبلها	4.28	0.69	كبيرة
2	21	أتحلى بروح الانتماء للجماعة	4.28	0.71	كبيرة
3	27	ارفض الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع	4.09	0.85	كبيرة
4	24	أحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة	4.08	0.74	كبيرة
5	25	أبين أهمية القيم الايجابية والالتزام بها	4.06	0.7	كبيرة
6	22	أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية	4	0.76	كبيرة
7	23	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	4	0.78	كبيرة
8	29	اوكد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل	4	0.81	كبيرة
9	28	أشجع الطلاب على المبادرة والابتكار الجماعي	3.98	0.77	كبيرة
10	26	ابتعد عن التعصب بكافة أشكاله	3.95	0.81	كبيرة
الدرجة الكلية			4.07	0.12	كبيرة

يوضح الجدول(**5.4**)أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (4.07) مع انحراف معياري مقداره (0.12) مما يدل على هذه المهارات بدرجة كبيرة.

وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: "احترم أفكار الآخرين وأتقبلها" بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.69) " أتحلى بروح الانتماء للجماعة " بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.71).

في حين كانت أدنى الفقرات" ابتعد عن التعصب بكافة أشكاله "بمتوسط حسابي(3.95)، وانحراف المعياري(0.81).

2.4.4 النتائج المتعلقة بمجال المهارات السلوكية:

بلغ المتوسط الحسابي بالمجال المتعلق بالمهارات السلوكية (3.97) وانحراف معياري(0.15) وهذا يدل على درجة كبيرة في امتلاك معلمي رياضيات للمرحلة الأساسية العليا للمهارات السلوكية.

الجدول (6.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المتعلق بالمهارات السلوكية

الرقم	الرقم التسلسلي في الاستبانة	المجال المتعلق بالمهارات السلوكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	41	أتصرف بشكل لائق ومسؤول	4.17	0.74	كبيرة
2	40	أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي	4.13	0.77	كبيرة
3	42	أعكس صورة ايجابية عن ذاتي في أثناء النقاش والحوار	4.07	0.85	كبيرة
4	44	استطيع تحديد اهتماماتي	4.06	0.73	كبيرة
5	43	أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني	4.02	0.84	كبيرة
6	48	امتلك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معا	3.88	0.79	كبيرة
7	47	ابدي درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثا	3.87	0.86	كبيرة
8	45	ا ستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين	3.86	0.82	كبيرة
9	46	أبادر وأقوم بأداء أي مهارة لا اعرفها سابقا	3.71	0.91	كبيرة
الدرجة الكلية			3.97	0.15	كبيرة

يوضح الجدول(**6.4**)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالمهارات السلوكية ،مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا للمهارات السلوكية كانت كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.97) مع انحراف معياري مقداره (0.15) مما يدل على امتلاك هذه المهارات بدرجة كبيرة .

وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: "أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي "،بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (0.77).

في حين كانت أدنى الفقرات:أبادر وأقوم بأداء أي مهارة لا اعرفها سابقا ، بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (0.91) .

3.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات التواصل :

بلغ المتوسط الحسابي للمجال المتعلق بمهارات التواصل (3.96) والانحراف معياري (0.11) وهذا يدل على درجة كبيرة في امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات التواصل .

الجدول (7.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المتعلق بمهارات التواصل .

الرقم	الرقم التسلسلي في الاستبانة	المجال المتعلق بمهارات التواصل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أظهر اهتماما و إصغاء غير متقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى خلال الحوار	4.17	0.58	كبيرة
2	5	أتواصل مع الآخرين بشكل واثق	4.02	0.66	كبيرة
3	7	لدي القدرة على إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها موضوع ما	4	0.75	كبيرة
4	2	أحافظ على تركيزي طول فترة الإصغاء	3.98	0.53	كبيرة
5	8	ابدي أهمية للاستماع والملاحظة والتساؤل	3.96	0.8	كبيرة
6	9	انمي الاتجاهات السلوكية السليمة لدى الطلبة	3.96	0.83	كبيرة
7	6	لدي القدرة على تلخيص الأفكار المسموعة والمعروضة	3.94	0.7	كبيرة
8	4	استخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات الخاصة	3.92	0.67	كبيرة
9	3	استطيع تفسير الإشارات غير اللفظية	3.73	0.7	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.96	0.11	كبيرة

يوضح الجدول(**7.4**)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات محور المتعلق بمهارات التواصل التي تقيس مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا

لمهارات التواصل، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول إلى أن درجة امتلاكهم لمهارات التواصل كانت كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.96)،مع انحراف معياري مقداره (0.11).

وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: أظهر اهتماما و إصغاء غير متقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى خلال الحوار ، بمتوسط حسابي (4.17)،وانحراف معياري (0.58).

في حين كانت أدنى الفقرات:استطيع تفسير الإشارات غير اللفظية، بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (0.70) .

4.4.4: النتائج المتعلقة بمجال المهارات الأساسية :

الجدول (8.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المتعلق بالمهارات الأساسية .

الرقم	الرقم التسلسلي في الاستبانة	المجال المتعلق بمهارات الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	49	أتقن المهارات الأساسية لتشغيل الحاسوب	4.04	0.91	كبيرة
2	55	أركز على مهارة فهم المقروء	3.96	0.85	كبيرة
3	53	احدد الأولويات والتميز بين المعلومات	3.81	0.66	كبيرة
4	50	اربط بين التكنولوجيا وباقي مصادر المعرفة	3.79	0.81	كبيرة
5	52	انمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	3.78	0.69	كبيرة
6	51	ابرز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع	3.68	0.79	كبيرة
7	54	أوظف المهارات الحاسوبية في عملية التعلم	3.61	0.84	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.81	0.15	كبيرة

يوضح الجدول(**8.4**)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالمهارات الأساسية التي تقيس مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا للمهارات الأساسية، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول

إلى أن درجة امتلاكهم لمهارات التواصل كانت كبيرة ،حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.81)،مع انحراف معياري مقداره (0.15).

وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: أتقن المهارات الأساسية لتشغيل الحاسوب ، بمتوسط حسابي (4.04)،وانحراف معياري (0.91).

في حين كانت أدنى الفقرات :أوظف المهارات الحاسوبية في عملية التعلم ، بمتوسط حسابي (3.61)،وانحراف معياري (0.84) .

5.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات التفكير

الجدول (9.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المتعلق بمهارات التفكير .

الرقم	الرقم التسلسلي في الاستبانة	المجال المتعلق بمهارات التفكير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	استطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار	3.94	0.72	كبيرة
2	11	أجمع المعلومات التي تساعدني في اتخاذ القرار	3.89	0.66	كبيرة
3	19	اطرح خيارات واسعة تسهم في حل المشكلات بطرائق ايجابية	3.82	0.79	كبيرة
4	18	استثير دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة	3.81	0.81	كبيرة
5	13	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة	3.76	0.66	كبيرة
6	16	اعرض المحتوى بطريقة واضحة تراعي التنظيم السيكولوجي والمنطقي	3.76	0.78	كبيرة
7	12	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة	3.74	0.71	كبيرة
8	17	اوكد على اثر المعرفة في تحقيق التنمية الشاملة	3.71	0.75	كبيرة
9	14	استطيع وضع كل بديل في الاعتبار	3.66	0.74	متوسطة
10	15	اطرح موضوعات وأفكار تحث على اتخاذ القرار على التعلم مدى الحياة	3.66	0.72	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.78	0.09	كبيرة

يوضح الجدول(**9.4**)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بمهارات التفكير التي تقيس مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير، مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة الكلية الواردة في الجدول

إلى أن درجة امتلاكهم لمهارات التفكير كانت كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.78)،مع انحراف معياري مقداره (0.09).

وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: استطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار، بمتوسط حسابي (3.94)،وانحراف معياري (0.72).

في حين كانت أدنى الفقرات:اطرح موضوعات وأفكار تحث على اتخاذ القرار على التعلم مدى الحياة ، بمتوسط حسابي (3.66)،وانحراف معياري (0.72) .

6.4.4: النتائج المتعلقة بمجال مهارات جمع المعلومات

الجدول (10.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات .

الرقم	الرقم التسلسلي في الاستبانة	المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	34	انمي قدرة الطلبة على التفكير والتمحيص بالمعرفة الجديدة	3.82	0.64	كبيرة
2	30	استخدم الشبكة العنكبوتية للوصل للمعارف والمعلومات	3.76	0.88	كبيرة
3	36	أشجع الطلبة على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها	3.77	0.69	كبيرة
4	35	أضع الطلبة بمواقف تعليمية تساعد على اكتشاف المعلومات	3.73	0.67	كبيرة
5	32	املك مخزون معرفي حول المصطلحات المستجدة والمعاصرة لدى الطلبة	3.64	0.7	متوسطة
6	38	انمي القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام	3.62	0.76	متوسطة
7	37	أزود الطلبة بمهارات البحث والاستقصاء	3.6	0.73	متوسطة
8	39	انمي مهارة التفكير الإبداعي في معالجة البيانات لدى الطلبة	3.6	0.82	متوسطة
9	33	أزودالطلبة بمصادر متنوعة للمعرفة لجمع المعلومات	3.58	0.71	متوسطة
10	31	أوظف تكنولوجيا الحديثة في إدارة المعرفة وتوليدها	3.55	0.84	متوسطة
الدرجة الكلية			3.67	0.09	متوسطة

يوضح الجدول**(10.4)**أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات التي تقيس مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات جمع المعلومات ،مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة، وتشير الدرجة

الكلية الواردة في الجدول إلى أن درجة امتلاكهم لمهارات جمع المعلومات كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.67)،مع انحراف معياري مقداره (0.09).

وقد جاء في مقدمة هذه الفقرات: استخدم الشبكة العنكبوتية للوصل للمعارف والمعلومات بمتوسط حسابي (3.76)،وانحراف معياري (0.88)، في حين كانت أدنى الفقرات: أوظف تكنولوجيا الحديثة في إدارة المعرفة وتوليدها،بمتوسط حسابي (3.55)،وانحراف معياري (0.84) .

النتائج المتعلقة ببطاقة الملاحظة

ما مدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي في محافظة الخليل ؟

قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المهارات التي يمتلكها معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا وذلك كما هو مبين في الجدول (11.4)

جدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المهارات التي يمتلكها معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا من خلال الملاحظة المباشرة.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي	**2.2**	**0.11**	**كبيرة**
المجال المتعلق بمهارات الأساسية	**2.12**	**0.15**	**كبيرة**
المجال المتعلق بمهارات التواصل	**2.09**	**0.12**	**كبيرة**
المجال المتعلق بمهارات التفكير	**2.07**	**0.09**	**كبيرة**
المجال المتعلق بالمهارات السلوكية	**2.05**	**0.09**	**كبيرة**
المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات	**1.98**	**0.28**	**متوسطة**
الكلية	**2.10**	**0.14**	**كبيرة**

يوضح الجدول(11.4) المتوسطاتالحسابيةوالانحرافاتالمعياريةلفقرات بطاقة الملاحظة المباشرة التي تقيس مدى امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي، حيث يظهر الجدول

السابق مجالات الأداة مرتبة تنازلي حسب امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي حيث الدرجة الكلية كبيرة بمتوسط حسابي (2.10) وتبين أن أعلى مجال هو مجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي بمتوسط حسابي (2.2) وهذا يعبر عن درجة كبيرة في امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي ومن ثم مجال المهارات الأساسية بمتوسط حسابي (2.12) وأيضا يعبر عن درجة كبيرة في امتلاكهم للمهارات، ومن ثم المجال المتعلق بمهارات التواصل وأيضا يعبر عن درجة كبيرة حيث جاء بمتوسط حسابي (2.09) ومن ثم المجال المتعلق المهارات التفكير بمتوسط حسابي (2.07) ويعبر عن درجة كبيرة بامتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي في هذا المجال ومن ثم المجال المتعلق بالمهارات السلوكية بمتوسط حسابي (2.05) وأيضا يعبر عن درجة كبيرة ومن ثم مجال المتعلق بجمع المعلومات بمتوسط حسابي(1.95) وهذا يعبر عن درجة متوسطة في امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي بهذا المجال ولقد رتبت مجالات المهارات تنازليا حسب درجة وجودهاعند معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا في الجدول (11.4)

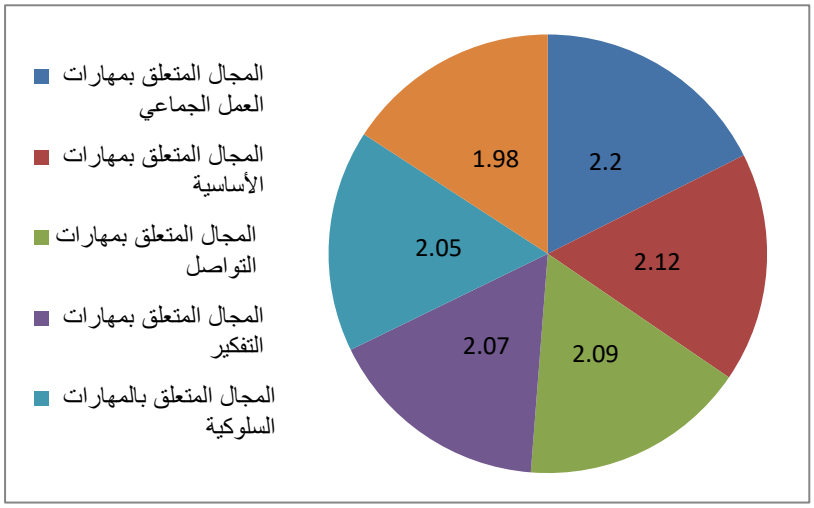

الشكل (5.4) توزيع المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي حسب بطاقة الملاحظة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1.11.4 الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة

الجدول (12.4) : نتائج اختبار (ت) لمدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات لاقتصاد المعرفي حسب متغير الجنس .

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة الدالة المحسوبة
ذكور	122	3.81	0.43	227	2.50	0.416
إناث	107	3.95	0.40			

يلاحظ من الجدول (12.4): أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.416)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق في مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجنس.

و بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.81)، وبانحراف معياري (0.43)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (3.95) وبانحراف معياري (0.40).

2.11.4 الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA)

الجدول (13.4) :نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لمدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي حسب متغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوبة
بين المجموعات	1.977	2	0.988	5.593	0.004
داخل المجموعات	39.936	226	0.177		
المجموع	41.913	228			

يلاحظ من الجدول (13.4): أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.004) هي اقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة بوجود فروق في مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.593) .

ولتحديد الفروق لصالح من استخدم الباحث اختبار LSD للمقارنات البعدية والجدول التالي يبين كيفية استخراج الفروق لكل من المؤهل العلمي :

الجدول (14.4) : نتائج اختبار LSD

الخبرة	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير
دبلوم		0.001	0. 031
بكالوريوس			0.963
ماجستير			

الجدول (14.4): المتوسطات الحسابية لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		الفرق بين المتوسطات	قيمة الدالة المحسوبة
دبلوم	بكالوريوس	0.23 -	0.001
	ماجستير	0.22 -	0.031
بكالوريوس	ماجستير	0.004	0.963

يتضح من الجدول السابق نتائج اختبار LSD لمتوسطات الحسابية لمتغير المؤهل العلمي حيث أظهرت النتائج إلى وجود فروق ولصالح حملة البكالوريوس كما يظهر في الجدول بمتوسط حسابي (0.23)

3.11.4 الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجهة المشرفة .

ومن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة

الجدول (15.4) :نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي حسب متغير الجهة المشرفة .

الجهة المشرفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة الدالة المحسوبة
وكالة الغوث	27	3.83	0.49	227	0.555	0.141
الحكومة	202	3.88	0.42			

يلاحظ من الجدول (16.4): أن مستوى الدلالة المحسوبة (0.141)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وعليه تقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق في مدى امتلاك معلمي رياضيات المرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

و بلغ المتوسط الحسابي لوكالة الغوث (3.83)، وبانحراف معياري (0.49)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (3.88) وبانحراف معياري (0.42).

الفصل الخامس

1.5 المقدمة

2.5 مناقشة لنتائج المتعلقة بالسؤال الأول

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

5.5: مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات العمل الجماعي

6.5: مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المهارات السلوكية

7.5: مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات التواصل

8.5: مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المهارات الأساسية

9.5: مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات التفكير

10.5: مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات جمع المعلومات

11.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

12.5 التوصيات

الفصل الخامس :

مناقشة نتائج الفرضيات والتوصيات :

1.5 المقدمة :

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة (مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب الرياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في بمحافظة الخليل)، كما يتضمن الفصل التوصيات التي يراها الباحث في ضوء النتائج .

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول :

ما درجة توافر مهاراتالاقتصادالمعرفي فيكتبرياضياتالمرحلة الأساسية العليا؟

أظهرت نتائج تحليل كتب الرياضيات للصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن والتاسع، والعاشر) توفر مهارات الاقتصاد المعرفي في هذه الكتب لكن بدرجات متفاوتة بين الكتب وبدرجات متفاوتة بين المهارات نفسها حيث أظهرت أن كتاب الرياضيات للصف الخامس يحوي على مجموعه كبيرة من مهارات الاقتصاد المعرفي وخصوصا المهارات الأساسية ومهارات التفكير إلا أن بعض الكتب لمنهاج الرياضيات يخلو من هذه المهارات ويعزو الباحث إلى غياب أيدلوجية تربوية تعنى بمهارات الاقتصاد المعرفي في إعداد وتصميم مناهج الرياضيات الفلسطينية.

3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني :

كيف توزعت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا؟وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل كتب الرياضيات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي ولكل صف من الصفوف كما يظهر فيالجداول (2.4) ، (3.4).

حيث أظهرت نتائج تحليل كتاب الصف الخامس أن النسب المئوية لتكرارات مهارات الاقتصاد المعرفي كما وردت في أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الرياضيات للصف الخامس قد تراوحت بين (3%) و(49%)، ويلاحظ أن مهارات التفكير قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (281) تكرارا بنسبة (49%) من مجموع النسب ، وتلاها المهارات الأساسية بنسبة (20 %)، وحصلت مهارات جمع المعلومات على نسبة (19%)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة (9%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (3%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف الخامس .

ويعتبر كتاب الرياضيات للصف الخامس أكثر الكتب تضميناً لمهارات الاقتصاد المعرفي ويعزو الباحث وجود وتوفر هذا الكم الكبير في الصف الخامس إلى الطريقة التي أُعدت بها المناهج الفلسطينية وبالأخص في كتاب الرياضيات للصف الخامس حيث أن الطلبة في هذا الصف في مرحلة نمائية تتطلب احتواء المنهاج إلى مثل هذه المهارات ، لتنمية الأبنية المعرفية لديهم ، والتي تعمل على تطوير النمو المعرفي لديهم ، ناهيك أن مرحلة الصف الخامس تعتبر مرحلة مفصلية ما بين المرحلة الابتدائية وما بين المرحلة الأساسية العليا.

وقد كانت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف السادس بين(3%) و(48%) ، ويلاحظ أن مهارات التفكير قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارات من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (242) تكرارا بنسبة (48%) من مجموع النسب وتلاها مهارات جمع المعلومات بنسبة(30 %)، وحصلت المهارات الأساسية على نسبة(10 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة (9%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (3%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من المهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف السادس .

وتعتبر هذه النسبة قليلة بالمقارنة مع كتب الرياضيات بالصفوف الأخرى وهنا يعلل الباحث وجود هذه النسبة القليلة إلى عدم التناسق في إعداد المناهج حيث أن الأصل في إعداد المناهج أن تقوم على أيدلوجية وفلسفة تربوية يتبناها مصمم المنهاج لكي يكون هناك تسلسل منطقي عمودي في ربط المهارات المتواجدة في كتاب الرياضيات للصف الخامس وكتاب الرياضيات للصف السادس ، كما يعلل الباحث تدني وجود مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف السادس أن المعرفة المعطاة في هذا الكتاب لا تحاكي إلاعدد قليل من مهارات الاقتصاد المعرفي كما هو مبين في الجدول رقم (3.4) في الفصل الرابع.

وجاءت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف السابع بين(3%) و(41%) ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (229) تكرارا بنسبة (41%) من مجموع النسب، وتلاها مهارات التفكير بنسبة(36 %) وحصلت مهارات التواصل على نسبة(11 %)، وحصلت المهارات الأساسية على نسبة (10%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (2%)،في حين لم يتم التطرق

بتاتا لأي من المهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف السابع . ويرى الباحث تواجد مهارات الاقتصاد المعرفي بهذه الدرجة إلى أن السياسة التربوية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم هي نفسها في إعداد وتأليف المناهج سواء أكان بالمرحلة الدنيا أو المرحلة العليا ناهيك أن كتاب الرياضيات للصف السابع يحوي على مجموعه من المفاهيم والحقائق والمبادئ تحاكي وتعمل على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي سواء كان ذلك من ناحية الطالب أو من ناحية المعلم الذي اظهر وجود كبير لمهارات الاقتصاد المعرفي والذي يعمل على تنميتها في الطالب.

وجاءت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف الثامن بين (3%) و(68%) ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (349) تكرارا بنسبة (68%) من مجموع النسب، وتلاها مهارات التفكير بنسبة (19 %)، وحصلت المهارات الأساسية على نسبة(6%)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة (4%)، بينما حصلت مهارات العمل الجماعي على النسبة (3%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من المهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف الثامن .

يرى الباحث انه يجب أن تتوفر في كتاب الرياضيات للصف الثامن مهارات الاقتصاد المعرفي وبدرجة كبيرة وذلك لان الطالب في هذه المرحلة العمرية يكون على استعداد كبير في تنمية مهارات أساسية مثل مهارات التفكير العليا وذلك بسبب تطور الأبنية المعرفية لديه بتسارع، لذلك لا بد من احتواء كتبنا على معرفة من شانها أن تكسب الطالب مهارات الاقتصاد المعرفي بكل طرقها واستراتيجياتها ناهيك أن كتاب الرياضيات للصف الثامن يحوي على مفاهيم تنمي مهارات التفكير العليا ومهارة التفكير الفوق معرفي ومهارة العمل الجماعي

وجاءت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف التاسع بين(0.5%) و(53%) ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (288) تكرارا بنسبة (53%) من مجموع النسب، وتلاها مهارات التفكير بنسبة (40 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة(5 %)، وحصلت مهارات العملالجماعي على نسبة (1%)، بينما حصلت المهارات الأساسية على النسبة (0.5%)،في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من المهارات السلوكية ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب الصف التاسع

يرى الباحث انه في هذه الصفوف سواء أكان بالصف الثامن أو الصف التاسع أو العاشر انه يجب أن تتوفر معرفة تحاكي المهارات السلوكية مثل الابتكار والإبداع والتفكير الناقد وذلك لان الطالب في هذه المرحلة يكون بحاجة إلى تنمية الجوانب السلوكية لديه لتنمية ما يعرف بإستراتيجية الخيال الذهني والحس العددي التي اعتمدت على مهارات الاقتصاد المعرفي بشكل مباشر ناهيك أن كتاب الرياضيات في الصف التاسع يحوي على عدد لا باس فيه من مهارات الاقتصاد المعرفي التي تعمل على جعل الطالب هو محور العملية التعليمية والتي بدورها تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية العليا وتنسيق تطورها وبناءها لدى الطالب

وبالنسبة جاءت مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف العاشر بين(1%) و(62%)، ويلاحظ أن مهارات جمع المعلومات قد احتلت المرتبة الأولى حيث كانت الأكثر تكرارا من بين مهارات الاقتصاد المعرفي الموجودة في الأنشطة والأمثلة الواردة في تقديم المحتوى حيث بلغت (247) تكرارا بنسبة (62%) من مجموع النسب وتلاها مهارات التفكير بنسبة (28 %)، وحصلت مهارات التواصل على نسبة(8 %)، وحصلت المهارات السلوكية

والمهارات الأساسية على النسبة ذاتها (1%)، في حين لم يتم التطرق بتاتا لأي من مهارات العمل الجماعي ضمن أسئلة وأنشطة وأمثلة كتاب العاشر.

أظهرت كتب الرياضيات بالصف العاشر وجود مهارات الاقتصاد المعرفي بدرجات متفاوتة حيت أن مهارات التفكير العليا بهذه المرحلة كانت بدرجة كبيرة لكن بعض المهارات الأساسية مثلا أو مهارات العمل الجماعي كانت اقل من غيرها وبالأجدر أن نقول أن مناهج الرياضيات تفقد نوع من التسلسل المنطقي والاتساع الحلزوني في توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي بالإضافة إلى أن الأيدلوجية القائمة في إعداد وتصميم مناهج الرياضيات تخلو من الموازنة في توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي.

ومن خلال نتائج يلاحظ عدم احتواء كتب رياضيات المرحلة الأساسية للمهارات السلوكية التي تشمل (التكيف مع المواقف المتغيرة، تحمل المخاطر؛ لأجل تكوين رؤية معينة والدفاع عنها، الاستقلالية، تحمل المسؤولية، الابتكار والتجديد)

4.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث :

ما مدى امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة، واعتمادا على سلم الاستجابة فقد تم اعتماد ثلاثة مستويات للاستجابات (كبيرة ، متوسطة ، قليلة).

حيث انقسمت مجالات الاقتصاد المعرفي إلى ستة مجالات وتم حساب كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال، وذلك ليسهل التعرف على درجة وجود هذه المهارات لدى المعلمين.

ويتضح من الجدول رقم (4.8) متوسطات استجابات أفراد العينة من المعلمين على المجالات الستة حيث بلغ المتوسط ككل 3.88 حيث اظهر درجة كبيرة في مدى امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي بمختلف المجالات.

ويوضح الجدول رقم (4.15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بطاقة الملاحظة المباشرة التي تقيس مدى امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي، حيث يظهر الجدول إن امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي حيث الدرجة الكلية كبيرة بمتوسط حسابي (2.10) وهذا يبن انسجاماً مع نتيجة الاستبانة رغم الاختلاف في ترتيب المجالات حيث كانت الدرجة الكلية كبيرة ، وجميع المجالات حصلت على درجة كبيرة ،علما بأنه حصل كل من مجالات المتعلقة(بالعمل الجماعي ،مهارات التواصل ،مهارات جمع المعلومات) على نفس الترتيب في الاستبانة وبطاقة الملاحظة.

ومن خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.88) وهو ضمن الدرجة الكبيرة بمدى امتلاك المعلمين لهذه المهارات ، ومن ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لأبرز المهارات المبينة في الجدول أعلاه.

واختلفت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة (Bonal & Rambla 2003)

التي هدفت إلى معرفة دور المعلم في تكوين مجتمع تربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي أظهرت النتائج أن المعلمين كانوا يقاومون التغيير والاندماج في الاقتصاد المعرفي نظراً لعدم وضوح فكرة الاقتصاد المعرفي لديهم، وقد عزي ذلك إلى عدم قيام المسئولون ببيان طبيعة دور المعلم الجديد، الأمر الذي أدى إلى عدم استخدامهم لأي من الاستراتيجيات الحديثة .كما أظهرت النتائج عدم قدرة المعلم على القيام بدوره في ضوء العدد الكبير من الطلبة في الصفوف.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة (الذيابات، 2007) التي هدفت إلى الكشف عن الدور الذي يقوم به الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة في الأردن والتي توصلت إلى أن المورد البشري في عصر الاقتصاد المعرفي يفرض متطلبات على النظام التربوي منها :إعادة النظر في المناهج، والبرامج، والسياسات التربوية، والتعليمية بشكل مستمر وتوسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في العمل، والتعلم والتدريب والإدارة، كما أظهرت نتائج الدراسة بعض التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في عصر الاقتصاد المعرفي تتمثل في: تحديات بشرية، واقتصادية، واجتماعية، وإدارية، ومنها: الفقر والبطالة، والقدرة على التكيف، والاندماج الثقافي، ومشكلات البيئة، والطاقة والمياه.

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات العمل الجماعي:

فقد تبين أن المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي هو أعلى مجال حيث كان المتوسط الحسابي (4.07) وهذا يدل على درجة كبيرة لمدى امتلاك المعلمين لمهارات العمل الجماعي

ويعزو الباحث وجود هذه الدرجة الكبيرة لعدة أسباب منها

1-وجود سياسة الاجتماعات في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم

2- إتباع استراتيجيات وسياسات تعّلم جديدة تغرس في المعلمين العمل بروح الفريق.

3- تنمية مهارات الاتصال والتواصل بين المعلمين.

4- تغيير دور المعلم ليؤدي أدواراً جديدة: فهو منظِّم، ومدير، ومطور، ومسهل،ومشرف، ومقيم.

إن ممارسة المعلم لمهارات العمل الجماعي داخل الغرفة الصفية يعطيه صفات القائد التربوي الذي طالما غابت هذه السياسة عن العملية التربوية التي من شانها أن تعمل على رفع مستوى العملية التعليمة ومن ثم الارتقاء بالطالب.

كما ويعزو الباحث وجود هذه الدرجة بهذا المجال إلى امتلاك المعلم للمفاهيم المتصلة بالمبادئ الشراكة حيث أن المدرسة مؤسسة اجتماعية دورها إقامة شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي.

6.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المهارات السلوكية:

وجاء في المرتبة الثانية المجال المتعلق بالمهارات السلوكية بمتوسط حسابي (3.97) وهذا يعبر عن درجة كبيرة في امتلاك المعلمين للمهارات السلوكية.

أن وجود عدد من المهارات السلوكية لدى المعلم يجعله ممتلك مجموعة من القدرات والمهارات الأساسية لممارسة العملية التعليمية بكفاءة واقتدار.ويعزو الباحث وجود درجة كبيرة بامتلاك المعلم للمهارات السلوكية إلى :

– معرفة المعلم بمفاهيم وأساسيات العملية التعليمية والمهارات اللازمة للمعلم الفعال .

– إكساب المعلمين المهارات والقدرات الفكرية والفنية والسلوكية والإبداعية لتحسين جودة الأداء والتميز في العملية التعليمية من خلال السياسة التربوية السائدة في النظام التربوي الفلسطيني .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة أبو حمدان (2009) التي أظهرت النتائج أن درجة ملاءمة كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى ،من وجهة نظر المعلمين، لا تختلف اختلافاً جوهريا عن المستوى المقبول (3.75). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا ($\propto \leq 0.05$) في درجة الملاءمة تعزى لأي من متغيرات الدراسة المستقلة

(الجنس، الصف،الخبرة) سوءا أكان ذلك على الأداة ككل أو على المجالات الفرعية. وبينت النتائج المتعلقة بتحليل كتب الرياضيات فيما يتعلق بالتركيز على المعرفة والمهارات والاتجاهات بأن التركيز بشكل ملموس كان على الجانب المهاري أكثر من الجانب المعرفي مع إغفال شبه تام لجانب الاتجاهات وبالنسبة لأسلوب عرض المحتوي بينت النتائج إن الأساليب المستخدمة كانت متنوعة كالسرد أو استدعاء خبرات سابقة أو الإشارة إلى مواقع الكترونية. وحول التقييم فقد أشارت النتائج بتعدد أساليبه كالاختبارات أو أسئلة نهاية الوحدة أو الأنشطة وقد تبين أن معظم أدوات التقييم ركزت على الجانب ألمفاهيمي على حساب المهارات العملية أما بخصوص مهارتي التفكير الناقد والإبداعي فقد كان التركيز عليها بشكل قليل.

7.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات التواصل:

وجاء في المرتبة الثالثة المجال المتعلق بمهارات التواصل بمتوسط حسابي (3.96) وهذا يعبر عن درجة كبيرة في امتلاك المعلمين لمهارة التواصل.

ويعزو الباحث امتلاك المعلمين لهذه المهارة بسبب:

– إعداد المعلمين من نواحي تربوية تعمل على تطوير استراتيجيات التواصل اللفظي وغير اللفظي

– فحص طرق مساعدة المدرسين الجدد على اجتياز المشكلات التي يواجهونها عموما

– قيام المسئولين في وزارة التربية والتعليم بالتعرف على التحديات التي يواجهها المعلم الحديث و القيام على حلها من خلال عقد لقاءات رسمية مع المعلم.

– عقد مجموعة من ورش العمل ولقاءات للتدريس المصغر لتزويد المتدربين بخبرات التواصل اللازمة لاضطلاعهم بأدوارهم على خير وجه.

ويعزو الباحث وجود هذه الدرجة إلى أن كثير من المعلمين يدركون أن الرسالة الاتصالية التي يوجهونها للطلبة تعتبر قلب عملية الاتصال والتواصل، وهي حلقة الوصل بين المرسل والمستقبل، فلا يمكن أن تتم عملية الاتصال والتواصل بدونها، لذا يجب عليهم اختيار الرسالة التي تمكن طلبة المدرسة من قراءتها أو مشاهدتها أو الاستماع لها، وفهمها وتذكرها، والتأثر بها وبالعمل بمحتواها، أو تبني الأفكار الواردة فيها، فذكر الفكرة الكلية للرسالة الاتصالية وإعطاء الأمثلة الواضحة.

8.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المهارات الأساسية:

وجاء في المرتبة الرابعة المجال المتعلق بالمهارات الأساسيةبمتوسط حسابي (3.81) وهذا يعبر عن درجة كبيرة في امتلاك المعلمين للمهارات الأساسية

ويعزو الباحث امتلاك المعلمين للمهارات الأساسية:

– السعي المستمر للنمو المهني والوصول إلى مستوى عال.

– الإعداد الأكاديمي في جامعات الوطن الذي من شانه يعمل على إكساب المعلم لمثل هذه المهارات.

– تصميم البرامج التدريبية الجيدة من قبل وزارة التربية والتعليم مما يجعل المعلم اكثر دراية بهذه المهارات

– التطوير المهني من خلال برمجيات الحاسوب والتعلم الالكتروني

– تفعيل وتوظيف أنماط التعلم الذاتي و التطوير المهني من خلال التعليم المبرمج

– مجال الالتزامبالأداء التدريسي واستخدام كل ما هو معاصر ومتطور

ويعزو الباحث امتلاك المعلمين للمهارات الأساسية بالاقتصاد المعرفي إلى استخدام المعلمين استراتيجيات تعلم تحسن الفهم الحقيقي لمادة المقرر الدراسي (مثال: مراقبة الفهم، التفصيل) و

يقومون أداءهم في ضوء التقدم الذي يحققونه و ينظرون إلي الأخطاء كجزء عادى ومفيد في عملية التعلم ويستخدمون الأخطاء لتساعدهم علي تحسين الأداء ويفسرون الإخفاق كعلامة علي حاجاتهم لبذل مجهود أكبر.

9.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات التفكير:

وجاء في المرتبة الخامسة المجال المتعلق بمهارات التفكير بمتوسط حسابي (3.78) وهذا يعبر عن درجة كبيرة في مدى امتلاك المعلمين لمهارات التفكير.

ويعزو الباحث امتلاك المعلمين لمهارات التفكير:

أن عدد سنوات خدمة المعلم الطويلة أصبح يمتلك القدرة التفكيرية العالية ومتحرراً من التبعية وفقاً لمعايير محددة، وقادراً على اتخاذ قرارات صائبة ومحاكمة البدائل أكثر

ويعزو أيضا الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات يمارسون أساليب التفكير، لأن التعليمات المقدمة من الإدارة التعليمية واحده في حين قيام وزارة التربية والتعليم بعقد الدورات وورش العمل عن استراتيجيات التفكير المختلفة، وهذا يشجعهم على ممارسة أساليب التفكير المختلفة. بالإضافة إلى قيام مديريات التربية بإعداد حلقات دراسية لمدرسي الرياضيات للتعرف والتدريب على مهارات التفكير وكيفية استعمالها في التدريس.

كما ويعزو الباحث وجود مهارات التفكير لدى المعلمين بهذه الدرجة إلى استخدام مهارات التفكير المتنوعة واستراتيجياتها المختلفة بدرجة عالية، وتمتع المعلم بخصائص شخصية وفكرية كالرغبة في تحديد المشكلة، و استخدام مصادر موثقة، والبحث عن بدائل والانفتاح على الأفكار الجديدة، والالتزام بالموضوعية، وتكون لدى معلم الرياضيات ما يعرف بإستراتيجية حل المشكلات وإستراتيجية اتخاذ القرار وأساليب اتخاذ القرار.

10.5 مناقشة النتائج المتعلقة بمجال مهارات جمع المعلومات:

وجاء في المرتبة السادسة المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات بمتوسط حسابي (3.67) وهذا يعبر عن درجة متوسطة في مدى امتلاك المعلمين لمهارات جمع المعلومات.

ويعزو الباحث وجود مهارة جمع المعلومات بدرجة متوسطة إلى:

- النمو في كثير من العمليات في مجال العملية التعليمية وتعقدها في المدى الطويل
- دور الجامعات الفلسطينية وبمساعدة وتوجيه من مجلس التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم العناية ببرنامج تأهيل المعلمين أثناء الخدمة وقبلها، وتوفير التأهيل المهني للحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى بهدف رفع المستوى الأكاديمي، والمهني لأولئك المعلمين
- تعددت الاتجاهات والفلسفات التربوية التي ارتكزت عليها برامج إعداد المعلم المختلفة، التي من شانها إكساب المعلم مثل هذه المهارة.

وهناك حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات، والتي تؤكد على الأساليب التكنولوجية المتقدمة، وتوظيفها في عملية اكتساب المعلم للكفايات التعليمية المطلوبة فمن المرجح أن تشهد العقود القادمة تطوراً مستمراً في مجال إعداد المعلمين لذلك يجب على المعلم أن يتكيف مع التطورات الجديدة لكي يقدر على اكتساب مهارة جمع المعلومات.

11.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ، ويتضح من الجدول(15.4) انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجنس ، حيث انه لم يكن لمتغير الجنس أي اختلاف في مدى امتلاكهم لمهارات

الاقتصاد المعرفي حيث تبين أن المعلمين الذكور والإناث تتشابه في امتلاكهم لمهارات الاقتصاد المعرفي وذلك بتشابه الظروف السائدة والتي أثرت على المعلمين والمعلمات على حد سواء، حيث إنهم يتبعون نفس النظام التربوي.

إضافة إلى أن المدارس الموجودة في محافظة الخليل سواء أكانت تابعة لشمال الخليل أو لوسط الخليل أو لجنوب الخليل، جميعها تتبع نظاماً تعليمياً موحداً، وتتوفر فيهما نفس الأدوات والقاعات والمحتويات، وكذلك المناهج الدراسية، ويتعرض المعلمين والمعلمات لنفس الزخم المعلوماتية في هذه المناهج، ويعزو الباحث أيضا ذلك تشابه وجهة نظره لأنهم يعيشون بيئة تعليمية واحدة، ويمارسون الأنشطة ذاتها، ولديهم ثقافة تربوية اجتماعية اقتصادية متقاربة إن لم تكن موحدة .

حيث جاءت نتائج هذه الدراسة تعترض مع نتائج دراسة (النعيمات، 2009) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لمتغير الجنس ولصالح فئة الإناث في جميع المجالات كما أظهرت الدراسة تنوعًا في آراء الخبراء التربويين لأثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية في الأردن.

كما واعترضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (موسى، 2006) التي أظهرت نتائجها أيضًا درجة عالية في التعرف على المشكلات التي تواجه عملية التحول نحو الاقتصاد المعرفي، ومحاولة تجاوزها، كما أظهرت فروقًا ذات دلالة إحصائية على الموقع الوظيفي بين عضو هيئة التدريس ومدير إدارة لصالح مدير إدارة، وبين مدير إدارة ومدير مختص لصالح مدير إداري.

12.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويتضح من الجدول(16.4) انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى كون المعلمين من حملة البكالوريوس يتمتعون بامتلاك لمهارات الاقتصاد المعرفي ويعود السبب للإعداد التربوي الذي يخضع له المعلم خلال دراسته في الجامعات الفلسطينية بتعرضه إلى مجموعه من المساقات التربوية التي من شانها أن تعمل على رفع كفايات المعلمين في المجال التربوي و مهارات الاقتصاد المعرفي، ناهيك أن المعلمين من حملة البكالوريوس لهم القدرة على التعامل مع الواقع التربوي أكثر من نظرائهم من حملة الدبلوم، كما يفسر الباحث بوجد الفروق لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس لأنهم يخضعون لعدد اكبر من مساقات تربوية بالمقارنة مع المعلمين من حملة الدبلوم، كما ويعزو الباحث امتلاك المعلمين من حملة الدراسات العليا (الماجستير) لمهارات الاقتصاد المعرفي بنسبة أقل من البكالوريوس إلى كونهم لا يخضعون إلى مساقات تربوية بالقدر الذي يخضع له طلبة البكالوريوس، أو الكم التربوي الذي يخضع له حملة الماجستير اقل من حملة البكالوريوس، بالإضافة إلى أن موضوع الاقتصاد المعرفي ومهاراته غير مدرج في خطط وبرامج جامعاتنا.

وجاءت نتائج هذه الدراسة في الفرضية الثانية تعترض مع نتائج دراسة (بطارسة، 2005) التي أظهرت نتائجها أن هناك تدنيًا في امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي لكفايات الاقتصاد المعرفي،

و أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات الاقتصاد المنزلي لكفايات الاقتصاد المعرفي تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. كما واعترضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عيادات، 2005) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالةإحصائية في درجة المهارات الأدائية لمعلمي التعليم الصناعي تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (موسى، 2006) والتي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية،تعزى إلى الموقع الوظيفي،لمبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم، وأن هناك فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل العلمي في أهداف التحول نحو الاقتصاد المعرفي.

13.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجهة المشرفة .

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويتضح من الجدول(17.4) انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير الجهة المشرفة .

حيث انه مهما اختلف الجهة المشرفة على المدرسة سواء أكانت الجهة حكومية أو وكالة فانه وجد تشابه كبير في مدى امتلاك المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي وذلك ، لأنهم يواجهون نفس السياسات التربوية المتعلقة بأعباء التدريس.

ويفسر الباحث ذلك بأسباب عدة أهمها أن المنهاج الفلسطيني الذي تخضع له المدارس الحكومية هو نفسه المنهاج الذي تخضع له المدارس التابعة لوكالة الغوث، ناهيك أن الإستراتيجية المتبعة بسياسة وزارة التربية والتعليم لا تفرق بين المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث، حيث أن المهارات نفسها يمارسها المعلم سواء أكان بمدرسة حكومية أو غيرها ناهيك أن المعلم هو نفسه الذي تخرج من مؤسسات الدولة الأكاديمية وهو نفسه الذي تعرض للإعداد الأكاديمي الذي من شانه يعمل على إكساب المعلم مهارات الاقتصاد المعرفي

وتعبر هذه الدراسة هي الأولى في وضع متغير الجهة المشرفة في فلسطين على حد علم الباحث.

14.5التوصيات:

1- دمج مهارات الاقتصاد المعرفي، التي تم التعرض لها في هذه الدراسة، في منهاج الرياضيات بنسب متفقة وطبيعة المرحلة التي يمر بها الطالب والمعلم معا.

2- تعميم نتائج هذه الدراسة، على مديريات التربية والتعليم المختلفة في المحافظات؛ للاستفادة من نتائجها، والتعرف على مهارات الاقتصاد المعرفي، التي يمكن دمجها في حصص الرياضيات.

3- إجرءا المزيد من الدراسات المشابهة، في موضوع مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات ، لخصوبة ميدان الرياضيات، في مهارات الاقتصاد المعرفي من جهة، وندرة الدراسات في هذا المجال من جهة أخرى.

4- ضرورة ربط محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية بمهارات الاقتصاد المعرفي

5- تزويد كتب الرياضيات بدليل للمعلم يوضح فيه مهارات الاقتصاد المعرفي وذلك لاكتساب المعلم جميع مهارات الاقتصاد المعرفي

6- بناء المنهج بطريقة وظيفية مع مراعاة طبيعة الرياضيات في هذه المرحلة وخصائص المتعلم وصفاته في المرحلة الأساسية العليا.

7- تضمين مناهج الرياضيات مناحي وطرقاً حديثة في التعّلم منسجمة مع كفايات منظومة· مهارات الاقتصاد المعرفي.

8- تغيير دور المعلم ليؤدي أدواراً جديدة،فهو منظِّم، ومدير، ومطور، ومسهل،ومشرف،ومقيم.

المراجع العربية

إبراهيم، بسام .(2008) .أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام دورة التعلم(5Es)في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن .**مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية**،مجلد 22 ،العدد

أبو حلاوة ،كريم .(2009).**ابن العرب من مجمع المعرفة** ،10ديسمبر ،2010

أبو حمدان،جمال عبد الجليل(2009).**تقويم الكتب المدرسية الجديدة ومدى تطبيق المدارس لها ضمن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة** ،المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. عمان الأردن سلسلة منشورات المركز العدد 152.

أبو الحمص،نعيم .و الصوباني، صلاح. (2006) .**مستقبل التعليم والتنمية المستدامة في التجربة الفلسطينية**، وزارة التربية والتعليم العالي .

أبو زينة ، فريد كامل.(2003).**مناهج الرياضيات المدرسية وتدريسها** ،ط(2)، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت

أبو لبدة ،نادية عيسى .(2007).**ملامح التطوير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في الأردن في ضوء الاقتصاد المعرفي والصعوبات التي تواجه تدريسه** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك ،اربد، الأردن

الأحمد، سليمان علي ،والشورة،محمد سليم.(2007). أهمية التوجه نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم من وجهة نظر الخبراء التربويين ،**مجلة الثقافة والتنمية** ،عدد(23)،ص 148- 184، مصر

إسماعيل ،خضر مصباح. (2009).**إدارة المعرفة :التحديات والتقنيات والحلول** ،ط(1)، دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن

الأصفهاني ،الراغب .(1992). **مفردات ألفاظ القرآن** ،ط(1)،دار الشامية ،بيروت، لبنان

إعلان دمشق .(2000) . مدرسة المستقبل في الوطن العربي ، **المجلة العربية للتربية**

اولسون ، لين .(2002).**ثورة التعليم في المدرسة إلى العمل** ، ترجمة مجاهد، شكري، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العلمية ، القاهرة مصر

بطارسة، منيرة.(2005). **بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات الاقتصاد المعرفي للتنمية المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان الأردن

ألبنا ، جبر ، جلال ، خالد .(2012) . **مدى مراعاة كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي** ، ورقة عمل ، مؤتمر المناهج الأول ، الأردن

تقرير التنمية الإنسانية العربية.(2003).**نحو إقامة مجتمع المعرفة** .برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الثبيتي، جوبير ماطر.(2002). إدارة المعرفة والاستثمار في رأس المال المعرفي في الجامعات، **مجلة التربية والتنمية** ،(63)الرياض ،المملكة العربية السعودية

جامل ، عبد الرحمن ومحمد ويح .(2006) . **التعليم الالكتروني كلية لتحقيق مجتمع المعرفة** ، بحث مقدم للمؤتمر الأول لمركز التعليم الالكتروني ، جامعة البحرين

الجوارنة ،مياس إبراهيم .(2007). **مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وفاعلية تطبيق وحدة تعليمية مطورة** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك،اربد،الأردن

الحاج محمد ،سوسن جواد .(2006). **الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي المطور حديثا ومدى توافقها مع منحى الاقتصاد المعرفي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك،اربد،الأردن.

الحامد ،محمد معجب ، زيادة، مصطفى عبد القادر،العتيبي، بدر جويعد،متولي،نبيل عبد الخالق .(2007). **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل** ،ط(1)مكتبة الرشد،المملكة العربية السعودية

حرز الله،علي،الهادفي،حميدة.(1994). تقييم كتب الرياضيات للسنة الرابعة من التعليم الأساسي ،**المجلة التونسية لعلوم التربية** ،عدد(22)

الحسيني،عبد الحسن.(2008). **التنمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة، قراءة في تجارب الدول العربية وإسرائيل والصين وماليزيا**، ط(1)، الدار العربية للعلوم،لبنان.

الحمود ،عمر حمدو.(2011). **اقتصاد المعرفة وتحديات التعليم العربي** ،دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية

حيدر ،حسن عبد اللطيف.(2004).الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة ،**مجلة كلية التربية**،عدد(21)العين ،الإمارات العربية المتحدة

الخضري ،محسن احمد .(2001).**اقتصاد المعرفة** ،ط(1)، مجموعة النيل العربية ،القاهرة ،مصر

خلف ،فليح حسن .(2007). **اقتصاد المعرفة**، ط(1)عالم الكتب الحديثة ،عمان ،الأردن.

الخوالدة، محمد محمود .(2007).**أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي** ،ط(2)دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

الذيابات، أحمد عبد الله .(2007).**دور الاقتصاد المعرفي في إعداد الموارد البشرية لمواجهة متطلبات التنمية المستدامة في الأردن**،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة اليرموك ،اربد ، الأردن.

سلامة ،حسن .(1995). **طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق** ،ط(1)، دار فجر، القاهرة

سلمان ، جمال داود .(2009). **اقتصاد المعرفة** ،ط(1) ،دار اليازوري،عمان ،الأردن.

السلمي ، علي .(2002). آليات تطوير التعليم العالي في الوطن العربي من اجل المستقبل ، **مؤتمر العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي** : الواقع والطموح ، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان ،الأردن.

سورطي، يزيد عيسى.(2005). الاقتصاد المعرفي والتعليم في الوطن العربي ،**مجلة دراسات العلوم التعليمية** ،عدد(32)

شطناوي،نواف،وعليمات،صالح .(2008) . مدى تحقيق برامج دبلوم التربية للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في الجامعات الأردنية **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية، والاجتماعية**،المجلد 5 ،العدد3

الشمري ، هاشم والليثي ناديا.(2008). **الاقتصاد المعرفي** ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن

الصافي ،عبد الحكيم محمود ،قارة ، سليم محمد ، دبور ، عبد اللطيف محمد .(2010)، **تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي** ،ط(1) دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

الصاوي ،ياسر .(2007).**إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات**،الجامعة العربية المفتوحة الكويت ،الكويت

الزيادات ،محمد عواد.(2008).**اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن

عبد الله،سمير.(2005).**نحو صياغة رؤية تنموية فلسطينية**،معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني

عربيات ،نهاد أحمد .(2005).**تقويم كتاب الإحياء للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في الأردن** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عمان العربية ،عمان ،الأردن

العسكري،سليمان.(2003). عالمنا العربي في مطلع الألفية الثالثة،إعاقات مجتمع المعرفة"، **مجلة العربي**.

علي ، نبيل .(2003). **أفاق المعرفة : المغزى و المعنى ، وجهات نظر**، العدد رقم (59)

عمار ،حامد .(2003).**في أفاق التربية الحديثة من رياض الأطفال إلى الجامعة** ، مكتبة الدار العربية للكتاب ،القاهرة ، مصر

العمري ،صالح محمد أمين.(2004) . **تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي** ،مطابع الدستور ، عمان ،الأردن.

عيادات،هيثم .(2005).**بناء برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأدائية لدى معلمي التعليم الصناعي في الأردن في ضو التوجه نحو اقتصاد المعرفة وبيان أثره في تنمية تلك المهارات**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان،الأردن.

فاروق ،عبد الخالق .(2005) . **اقتصاد المعرفة في العالم العربي مشكلاته وافق تطوره** ،دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ،أبو ظبي ،الإمارات العربية المتحدة

القديمات،جهاد.(2008). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن**"، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، عمان،الأردن.

القرني ،علي حسن .(2009).**متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة**،أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة

القضاة،هبة.(2008) .**اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو المناهج المطورة، في ضوء خطة الاقتصاد المعرفي في الأردن**"،رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك،إربد،عمان.

القطعان،عطا الله.(2007) .**برنامج مقترح لتدريب المعلمين قائم على الاقتصاد المعرفي، وقياس أثره في الجانبين؛ المعرفي والتطبيقي للمعلمين**"، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية عمان ،الأردن.

القيسي،محمد بن علي بن أحمد .(2011).**ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية**،جامعة مؤتة ، عمان ، الأردن.

مؤتمن ، منى .(2003) . **نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي** ، بحث مقدم إلى إدارة البحث والتطوير في المملكة الأردنية الهاشمية

المبسلي ،خلفان محمد .(2011). **تصورات الإداريين التربويين حول إمكانية تطبيق مبادئ الاقتصاد المعرفي في النظام التربوي بسلطنة عُمان**،عالم الكتب الحديثة ،اربد ،الأردن.

المرايات،سفانة أحمد.(2008). **اتجاهات مدراء المدارس الحكومية الثانوية والمشرفين التربويين في إقليم جنوب الأردن نحو برامج التطوير المهني والتدريب لتحقيق الاقتصاد المعرفي** ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة مؤتة،الكرك،الأردن.

مرعي ،توفيق أحمد ،الحيلة، محمد محمود.(2011). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط(9) دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.

المصري ، منذر.(2002) . **اقتصاديات التعليم والتدريب المهني** ، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية ، طرابلس

المنير ،بشار.(2009).**اقتصاد المعرفة الحاضر والمستقبل**

موسى ،سليمان ذياب .(2006).**مبررات التحول إلى الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن

النعيمات، عبد موسى.(2009).**اثر الاقتصاد المعرفي في عناصر العملية التعليمية** ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن

نور الدين،عصام.(2010). **إدارة المعرفة والتكنولوجيا الحديثة**،ط .(1)دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن.

الهاشمي ،عبد الرحمن ،الغزاوي ، فائزة محمد .(2007). **المنهج والاقتصاد المعرفي** ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

هيلات،بهجت،والقضاة محمد أمين.(2008). درجة امتلاك مشرفي وزارة التربية والتعليم في الأردن لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، المجلد 22 ،العدد (2)

اليونسكو.(1999).**التعليم :ذلك الكنز المكنون**.مركز مطبوعات اليونسكو .القاهرة

Barclay , Rebecca &Murray , Philip ,(2002), **What is knowledge Management?** ,Knowledge Praxis ,Vol .(7)

Bonal, X & Ramba, X. (2003). Captured by the Totally Pedagogised Society: Teacher and Teaching in the Knowledge Economy. **Globalization, Societies and Education**, 11, 2: 169-184.

Holowetzki, A(2002).T**he relationship between knowledge management and organizational culture**. New York, NY: Harper & Row.

Kang, T(2003)."The knowledge advantage: tracing and testing impact of knowledge characteristic and relationship in project performance PhD digital": University of California, Los Angeles, , retrieved from: www /:**lib.umi.com dissertation**, search. 12/09/2010

La Rue, Bruce (2005).**Toward view of working,living, and learning in the knowledge economy**: Implications of the new learning imperative for higher education, distributed organizations, and knowledge workers, The Fielding institute.

Lewin, C., Mavers, D. & Somekh, B. (2003). Broadening access to the curriculum through using technology to link home and school. **Curriculum Journal**، 14 (1)، 23-31.

Malhotra, Y(2003).**Measuring national knowledge assets of nation, knowledge system for development, expanding public space for**

development of knowledge society: Department of economic and social affairs division for public administration and development management, United Nation, New York, pp. 68-128.

Yim- Teo, T. (2004). Reforming Curriculum for a knowledge Economy: **The case of Technical Education in Singapore**. Education that work". The NCIIA Annual Meeting. 18-20.

الملاحق

ملحق رقم (1) أداة الدراسة / الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم
استبانه

جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

حضرة المعلم / ة المحترم /ة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : **(مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل).**

وذلك استكمالا لنيل درجة الماجستير في تخصص أساليب التدريس ، لذا نرجو من حضرتكم الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل حرص وموضوعية علما بان المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

مع جزيل الشكر لكم لحسن تعاونكم

الباحث : خالد العرامين
بإشراف الدكتورة : إيناس ناصر

القسم الأول: المعلومات العامة :

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك :

- **الجنس:**

١- ذكر ٢- أنثى

- **المؤهل العلمي:**

١- دبلوم ٢- بكالوريوس ٣-ماجستير

- **الجهة المشرفة:**

١- وكالة الغوث ٢- حكومية

القسم الثاني : فقرات الاستبانة :

الرجاء وضع إشارة (x) في الخانة المناسبة لإجابتك .

الرقم	المجالات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المجال المتعلق بمهارات التواصل					
1	أظهر اهتماما و إصغاء غير متقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى خلال الحوار					
2	أحافظ على تركيزي طول فترة الإصغاء					
3	استطيع تفسير الإشارات غير اللفظية					
4	استخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات الخاصة					
5	أتواصل مع الآخرين بشكل واثق					
6	لدي القدرة على تلخيص الأفكار المسموعة والمعروضة					
7	لدي القدرة على إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها موضوع ما					
8	ابدي أهمية للاستماع والملاحظة والتساؤل					
9	انمي الاتجاهات السلوكية السليمة لدى الطلبة					
	المجال المتعلق بمهارات التفكير					
10	استطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار					
11	أجمع المعلومات التي تساعدني في اتخاذ القرار					
12	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة					
13	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة					
14	استطيع وضع كل بديل في الاعتبار					
15	اطرح موضوعات وأفكار تحث على اتخاذ القرار على التعلم مدى الحياة					
16	اعرض المحتوى بطريقة واضحة تراعي التنظيم السيكولوجي والمنطقي					
17	أوكد على اثر المعرفة في تحقيق التنمية الشاملة					
18	استثير دافعية الطلاب إلى استخدام مصادر المعرفة المختلفة					
19	اطرح خيارات واسعة تسهم في حل المشكلات بطرائق ايجابية					
	المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي					
20	احترم أفكار الآخرين وأتقبلها					
21	أتحلى بروح الانتماء للجماعة					
22	أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية					
23	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين					
24	أحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة					
25	أبين أهمية القيم الايجابية والالتزام بها					
26	ابتعد عن التعصب بكافة أشكاله					
27	ارفض الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع					
28	أشجع الطلاب على المبادرة والابتكار الجماعي					
29	اوكد على أهمية تعزيز التعلم من خلال العمل					

الرقم	المجالات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات						
30	استخدم الشبكة العنكبوتية للوصل للمعارف والمعلومات					
31	اوظف تكنولوجيا الحديثة في إدارة المعرفة وتوليدها					
32	املك مخزون معرفي حول المصطلحات المستجدة والمعاصرة					
33	ازود المتعلمين بمصادر متنوعة للمعرفة لجمع المعلومات					
34	انمي قدرة الطلبة على التفكير والتمحيص بالمعرفة الجديدة					
35	اضع الطلبة بمواقف تعليمية تساعد على اكتشاف المعلومات					
36	اشجيع الطلبة على تفسير البيانات وتحليلها والتنبؤ من خلالها					
37	ازود الطلبة بمهارات البحث والاستقصاء					
38	انمي القدرة على النقد البناء وإصدار الأحكام					
39	انمي مهارة التفكير الإبداعي في معالجة البيانات					
المجال المتعلق بالمهارات السلوكية						
40	أتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباتي					
41	أتصرف بشكل لائق ومسؤول					
42	أعكس صورة ايجابية عن ذاتي في أثناء النقاش والحوار					
43	أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني					
44	استطيع تحديد اهتماماتي					
45	ا ستطيع إصدار حكم صادق على أدائي وأداء الآخرين					
46	أبادر وأقوم بأداء أي مهارة لا اعرفها سابقا					
47	ابدي درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثا					
48	امتلك المهارات المهنية التي تعزز قدرات الفرد والمجتمع معا					
المجال المتعلق بمهارات الأساسية						
49	أتقن المهارات الأساسية لتشغيل الحاسوب					
50	اربط بين التكنولوجيا وباقي مصادر المعرفة					
51	ابرز العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع					
52	انمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب					
53	احدد الأولويات والتميز بين المعلومات					
54	أوظف المهارات الحاسوبية في عملية التعلم					
55	أركز على مهارة فهم المقروء					

مع فائق الاحترام التقدير

ملحق رقم (2) الإطار التحليلي

الإطار التحليلي

المهارة / الصف	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع
المهارات الأساسية							
مهارات الاتصال							
مهارات التفكير							
مهارات العمل الجماعي							
مهارات جمع المعلومات							
المهارات السلوكية							
المجموع							

ملحق رقم (3) بطاقة الملاحظة

بطاقة ملاحظة

تهدف هذه البطاقة للتعرف على أهم مهارات الاقتصاد المعرفي التي يمتلكها معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي : دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐

الجهة المشرفة : وكالة الغوث ☐ الحكومة ☐

الرقم	المجالات	كبيرة	متوسطة	قليلة
	المجال المتعلق بمهارات التواصل			
1	يحافظ على تركيزه طول فترة الإصغاء			
2	يستطيع تفسير الإشارات غير اللفظية			
3	يستخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات الخاصة			
	المجال المتعلق بمهارات التفكير			
4	يستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار			
5	لديه القدرة على حصر البدائل المتاحة			
6	يؤكد على اثر المعرفة في تحقيق التنمية الشاملة			
	المجال المتعلق بمهارات العمل الجماعي			
7	يحترم أفكار الأخرين ويتقبلها			
8	يتحلى بروح الانتماء للجماعة			
9	يقوم بالمبادرة في تقديم العون للأخرين			
	المجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات			
10	يوظف التكنولوجيا الحديثة في إدارة المعرفة وتوليدها			
11	يملك مخزون معرفي حول المصطلحات المستجدة والمعاصرة			
12	يضع الطلبة بمواقف تعليمية تساعد على اكتشاف المعلومات			
	المجال المتعلق بالمهارات السلوكية			
13	يتصرف بشكل واثق أثناء القيام بواجباته			
14	يتصرف بشكل لائق ومسؤول			
15	يعكس صورة ايجابية عن ذاته في أثناء النقاش والحوار			
	المجال المتعلق بالمهارات الأساسية			
16	يتقن المهارات الأساسية لتشغيل الحاسوب			
17	ينمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب			
18	يوظف المهارات الحاسوبية في عملية التعلم			
19	يركز على مهارة فهم المقروء			

ملحق رقم (4) كتب تسهيل المهمة من الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/13/01/622/46
التاريخ: 2013/02/03

حضرة السادة مديرية التربية والتعليم المحترمين،،
شمال الخليل،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب : **خالد موسى العرامين** ورقمه الجامعي (21110437)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان:

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الاساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه، ولتطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني 2013/2012.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور ابراهيم عرمان
منسق برنامج الطالب تكويس

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/13/01/622/46
التاريخ: 2013/02/03

حضرة السادة مديرية التربية والتعليم المحترمين،،
وسط الخليل،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب : **خالد موسى العرامين** ورقمه الجامعي (21110437)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان:

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الاساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه، ولتطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني 2013/2012.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور ابراهيم عرمان
منسق برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس
Faculty of Educational Sciences

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/13/01/622/46
التاريخ: 2013/02/03

حضرة السادة مديرية التربية والتعليم المحترمين،،
جنوب الخليل،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب : **خالد موسى العرامين** ورقمه الجامعي (21110437)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان:

مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الاساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه، ولتطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني 2013/2012.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور ابراهيم عرمان
منسق برنامج أساليب تدريس

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

الرقم: ب د ع/13/02/633/46
التاريخ: 2013/2/10

حضرة السادة / وكالة الغوث الدولية المحترمين،،
الخليل ،،

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الطالب : **خالد موسى جبارة العرامين** ورقمه الجامعي (21110437)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير، بعنوان:

" مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الاساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل "

لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والتعاون معه، ولتطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني 2013/2012.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الدكتور ابراهيم عرمان
منسق برنامج الماجستير تدريس

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

ملحق رقم (5) كتب تسهيل المهمة من مديرات التربية والتعليم

State Of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education /North Hebron

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعـليم
مديرية التربية و التعليم / شمال الخليل

الرقم: ت.ش.خ/2644/1/30
التاريخ: 2013/04/17م
الموافق:1434/06/07هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة /(توزيع استبيان)

نُهديكم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه ، أرجو تعبئة الاستبانة المرفقة للدارس : **(خالد موسى العرامين)** بعنوان "**مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الأساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل** ". على أن لا يؤثر في سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

د. [illegible] مدحت طهبوب
مدير التربية و التعليم

ح.م/ م.ع (التعليم العام)

مديرية التربية و التعليم – شمال الخليل هاتف Tel. (+972-2-2292892/3/4) فاكس Fax (+972-2-2292891)

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education/ Hebron

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم الخليل

الرقم: ت.خ/ب/٥١/ ٢٠١٣
التاريخ: ١٣/ ٥ / ٢٠١٣م

حضرة مدير/ة مدرسة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: دراسة ميدانية

يرجى مساعدة الطالب/ة ....خالد محمد العراعير.... والقادم/ة إلينا من جامعة الخليل..... تخصص/ اساليب تدريس. من أجل إتمام بحثه في مدرستكم والمتعلق بـ ..معيقات استخدام المعلمات للتكنولوجيا الحديثة في تدريس الرياضيات للصف الأول الأساسي من وجهة نظرهن في مدارس مدينة الخليل...، وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

مع الاحتـــــرام

أ. نسرين ياسر عمرو

مديرة التربية والتعليم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم الخليل

ا.ع/ت.د/التعليم العام

تلفون (٢-٢٢٢٧٨٦٣ + ٢٢٢٦٤٢٩) الإشراف (٤-٢٢١٥١٧٥) فاكس (٢٢٢٨٩٩٠) ص ب ٣

١ /١

بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine Ministry of Education Directorate of Education Southern Hebron		دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل

الرقم:ج خ/٤/٤٨/ ١٤٠٤ التاريخ:٢٠١٣/٤/٢٨م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: الدراسة الميدانية

الإشارة: كتاب جامعة القدس رقم (ب د ع/٤٦/٦٣٣/١٣/٠١) بتاريخ (٢٠١٣/٣/٣)

بعد التحية،،،

لا مانع لدي من توزيع استبانات الباحث " خالد موسى العرامين " وتعبئتها من قبل معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مدرستكم، بعنوان " مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب رياضيات المرحلة الاساسية العليا ومدى امتلاك المعلمين لها في محافظة الخليل ".

..... مع الاحترام .....

مدير التربية والتعليم
أبو وزي أبو هليل

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / جنوب الخليل

- نسخة الباحث/ة.

قسم التعليم العام
م.ق/ج.ع/٢٢٨٢٣٦٦/☎٠١١٨.

ملحق رقم (6)أسماء أعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1.	د. زياد قباجة	دكتوراه	جامعة القدس
2.	د. محسن عدس	دكتوراه	جامعة القدس
3.	د . عفيف زيدان	دكتوراه	جامعة القدس
4.	د.إبراهيم صليبي	دكتوراه	جامعة القدس
5.	د .إبراهيم عرمان	دكتوراه	جامعة القدس
6.	د. كامل هاشم	دكتوراه	جامعة القدس
7.	د. بعاد الخالص	دكتوراه	جامعة القدس
8.	د. نبيل الجندي	دكتوراه	جامعة الخليل
9.	د. محمد عكة	دكتوراه	جامعة فلسطين الأهلية
10	أ . محمد خالد أبو يوسف	بكالوريوس	مدارس التربية والتعليم

أسماء المحكمين الإطار التحليل

الرقم	الاسم	المؤهل العلمي	مكان العمل
1.	أ.موسى احمد الحيح	بكالوريوس	مدارس وكالة الغوث
2.	أ . ميسون هاشم وحش	بكالوريوس	مدارس التربية والتعليم

الرقم	فهرس الجداول	الصفحة
1	الجدول (1.3) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات	61
2	جدول (1.4): التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات لصفوف المرحلة الأساسية العليا	70
3	جدول (2.4): التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتب الرياضيات للصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية .	72
4	جدول (3.4): التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسية .	74
5	جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مهارات الاقتصاد المعرفي	77
6	الجدول (5.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المتعلق بمهارات العمل الجماعي .	79
7	الجدول (6.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المتعلق بالمهارات السلوكية .	80
8	الجدول (7.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المتعلق بمهارات التواصل .	81
9	الجدول (8.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المتعلق بمهارات الأساسية .	82
10	الجدول (9.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المتعلق بمهارات التفكير .	83
11	الجدول (10.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المتعلق بمهارات جمع المعلومات .	84
12	جدول (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم المهارات التي يمتلكها معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا من خلال الملاحظة المباشرة.	85

13	الجدول (12.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمدى امتلاك حسب الجنس .	**87**
14	الجدول (13.4) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لمدى امتلاك معلمي رياضيات لمهارات الاقتصاد المعرفي حسب متغير المؤهل العلمي.	**88**
15	الجدول (14.4) : نتائج اختبار LSD	**89**
16	الجدول (15.4) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمدى امتلاك حسب الجهة المشرفة .	**90**

الرقم	فهرس الرسومات البيانية	الصفحة
1	الشكل (1.4) توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي للمرحلة الأساسية العليا	71
2	الشكل (2.4)توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصفوف الخامس ،السادس ، السابع الأساسية	74
3	الشكل (3.4)توزيع مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب الرياضيات للصفوف الثامن، التاسع ، العاشر الأساسية	76
4	الشكل (4.4) توزيع المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي	78
5	الشكل (5.4) توزيع المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي حسب بطاقة الملاحظة	86

الرقم	فهرس المحتويات	الصفحة
1	الإهداء	
2	الإقرار	أ
3	شكر وعرفان	ب
4	ملخص باللغة العربية	ج
5	ملخص باللغة الانجليزية	هـ
	الفصل الأول (مشكلة الدراسة وأهميتها)	
6	المقدمة	2
7	مشكلة الدراسة	3
8	أسئلة الدراسة	4
9	فرضيات الدراسة	5
10	أهمية الدراسة	6
11	أهداف الدراسة	6
12	محددات الدراسة	7
13	مصطلحات الدراسة	7
	الفصل الثاني (الأدب التربوي)	
14	الإطار النظري	10
15	الدراسات السابقة	45
16	الدراسات العربية	45
17	لدراسات الأجنبية	55
	الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات)	
18	مقدمة	60
19	منهج الدراسة.	60

20	مجتمع الدراسة.	60
21	عينة الدراسة.	61
22	أدوات الدراسة.	62
23	متغيرات الدراسة.	67
24	إجراءات الدراسة .	67
25	المعالجة الإحصائية.	68
	الفصل الرابع (نتائج الدارسة)	
26	المقدمة	70
27	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	70
28	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	71
29	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	76
30	نتائج المتعلقة بفقرات محور المتعلق بمهارات العمل الجماعي	78
31	نتائج المتعلقة بمحور المتعلق بالمهارات السلوكية	80
32	نتائج المتعلقة بمحور المتعلق بمهارات التواصل	81
33	نتائج المتعلقة بمحور المتعلق بمهارات الأساسية	82
34	نتائج المتعلقة بمحور المتعلق بمهارات التفكير	83
35	نتائج المتعلقة بمحور المتعلق بمهارات جمع المعلومات	84
36	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	87
37	النتائج المتعلقة الفرضية الأولى	87
38	النتائج المتعلقة الفرضية الثانية	88
39	النتائج المتعلقة الفرضية الثالثة	90
	الفصل الخامس (مناقشة النتائج)	
40	المقدمة	92

41	مناقشة لنتائج المتعلقة بالسؤال الأول	92
42	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	93
43	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث	97
44	مناقشة النتائج المتعلقة بفقرات محور المتعلق بمهارات العمل الجماعي	99
45	مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المتعلق بالمهارات السلوكية:	100
46	مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المتعلق بمهارات التواصل :	101
47	مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المتعلق بمهارات الأساسية	102
48	مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المتعلق بمهارات التفكير	103
49	مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المتعلق بمهارات جمع المعلومات	104
50	مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	104
51	التوصيات	109
52	المراجع	110
53	الملاحق	118
54	فهرس الجداول	132
55	فهرس الرسومات البيانية	134
56	فهرس المحتويات	135